

ثقافة	11	3 معارض لتشكيليين عرب في لندن
منوعات	14	ريم الفيصل: تعجبني السينما الإيرانية

مدارات	20	عن امريكا وعربها في العراق
رأي	21	السعودية: المحاكمة الكبرى

## «الفتيو» الاسرائيلي ور «جامعة موسى»

عبد الباري عطوان

لم تكن تصورات أن يأتي الزمن الذي تفرض فيه إسرائيل «فتيو» على مشاركة العرب في مؤتمرات دولية واقليمية، وتنتج في ذلك بكل سهولة ويسر، ولكن يبدو أن كل شيء ممكن في هذا الزمن العربي الريدي.

بالأمس الفت الحكومية الأردنية مؤتمراً متوسطياً حول المياه احتجاجاً على رفض إسرائيل مشاركة وقد يمثل الجامعة العربية فيه، لانها ليست دولة متوسطة. هكذا وبكل بساطة.

في الزمن العربي «الغابر» كان العرب هم الذين يرفضون اي مشاركة اسرائيلية في مؤتمرات يدعون اليها، وينسحبون من قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة بشكل جماعي، اذا اعطيت المنسوب الاسرائيلي منبرها، وتغفل الشيء نفسه وفود دول اسلامية وعلثالثية تضامناً ومساندة. الآن باتت اسرائيل هي التي تعترض وتحتج، وتجد دعماً ومساندة من الكثيرين، بينهم عرب للأسف الشديد، بحيث باتت رغبتها ملية بالكامل.

السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أُرعد وازيد، وهاجم ذلك «الفتيو» الاسرائيلي ضد مشاركة جامعه في «الاتحاد من اجل المتوسط»، وقال «لا افهم مطلقاً ان تناقش مبادرة الجامعة العربية، والجامعة غير موجودة، نحن لن نقبل مثل هذا النوع من الهزل».

ما لا يريد السيد موسى الاعتراف به هو ان هذه العجرفة الاسرائيلية ما كان لها ان تكون بالصورة التي شاهدهاها لو لا مواقف جامعه «المائعة» و«المهانة»، وتهيافتها على المشاركة في اي مؤتمر او اجتماع تشارك فيه الدولة العبرية.

وربما يفيد تذكير السيد موسى بمشاركته هو شخصياً في مؤتمر الفائزين بجائزة نوبل في مدينة البتراء الأردنية في ربيع هذا العام، وغضبته الشهيرة لأن المنظمين لم يسمحوا له، بمقتضى البروتوكول، بالقاء كلمة، رداً على تهجمات الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس، التي اتهم فيها العرب بدم الرغبة في السلام، فانسحب، اي السيد موسى، من اللقاء غاضباً، ثم تراجع عن انسحابه وعاد الى مقعده بعد ان سمحو له بالحدث من القاعة، مثله مثل اي مشارك آخر.

\*\*\*

مشاركة الحكومات العربية في منظمة «الاتحاد من اجل المتوسط» التي اطلقها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في تموز (يوليو) الماضي كانت مهينة ووفق الشروط الأوروبية، فقد فرضت فرنسا عضوية جميع دول الاتحاد الأوروبي فيها، دون اي استثناء، ومعها اسرائيل، بينما لم يشترط المسؤولون العرب مشاركة الجامعة العربية في المقابل.

امين عام الجامعة العربية لم يعقد مؤتمراً صحافياً يعلن فيه معارضته، ويبدو فيه بالاستقالة من منصبه بسبب هذه المعاملة غير اللائقة لجامعته، وفعل الشيء نفسه عندما ذهب الى مؤتمر انابوليس للسلام، الذي دعا اليه الرئيس الامريكى جورج بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، لاطلاق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. فالسيد موسى قال ان العرب لن يشاركوا الا اذا تعهدت اسرائيل بوقف الاستيطان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وذهبوا جميعاً، بمن فيهم امين عام الجامعة، بينما استمر الحصار وتضاعفت وتيرة الاستيطان.

العرب هم الذين يستجدون اسرائيل للتطبيع معهم، وليس العكس، فوزير خارجية البحرين الشيخ خالد آل خليفة طالب بتجمع اقليمي يضم اسرائيل وايران وتركيا، علاوة على العرب، فماداً كان رد السيد موسى على هذه الخطوة غير المسبوقة، الاشارة بالاقتراح، ووصفه بـ«العميق»، والتأكيد على ضرورة دراسته بشكل جدي من قبل الدول العربية الاعضاء في الجامعة.

مثل هذه المواقف تشجع اسرائيل على فرض «الفتيو» على مشاركة الجامعة العربية او دول عربية في المؤتمرات الدولية. وهي التي تشجع دول أوروبا على مساندة هذه المواقف الاسرائيلية، لانها تعرف جيداً انه لا يوجد شيء اسمه عرب يمكن ان يتخذوا مواقف شجاعه في مواجهة مسلسل الامهات هذا.

نحن الآن امام مواقف أكثر خطورة، وتتمنى ان نسمع رأي السيد موسى الصريح تجاهها. شمعون بيريس رئيس الدولة العبرية يريد سلاماً شاملاً مع العرب، لان المسارات الثنائية شتمت فشلها، اي انه يعود الى ما كان يطالب به العرب، وترفضه اسرائيل. ولكن دعوة بيريس «ملغومة» لانه يريد التفاوض على اساس مبادرة السلام العربية بعد تعديليها، واعادتها الى اصلها السعودي الاول، اي اسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين منها. بمعنى آخر يريد الجلوس على مائدة التفاوض مع الدول العربية مجتمعة، على اساس مبادرة السلام العربية بعد تعديليها، اي الظفر بالتطبيع قبل اي انسحاب من الأراضي المحتلة، او رفع الحصار عن المحاصرين في قطاع غزة، بل قبل تفكيك حاجز واحد من ستمئة حاجز في الضفة، او مستوطنة صغيرة «غير شرعية»، ناهيك عن مئتي مستوطنة «شرعية» اخرى، حسب التعريف الاسرائيلي، اي اقيمت بموافقة الحكومة.

\*\*\*

هذا الفجور الاسرائيلي، والاذعان العربي في مقابلته، يتمان في وقت تنهار فيه اقتصاديات العالم الغربي الداعم الاساسي لاسرائيل، وتشهد الخارطة السياسية العالمية ظهور قوى عظمى جديدة مثل الصين والهند وروسيا والبرازيل وايران (العرب ليس لهم اي ذكر ولن يكون في المستقبل القريب)، وتعرض فيه امريكا لهزيمتين قاسيتين في افغانستان والعراق.

المنطق يقول على العرب ان يستأسدوا وان يتعاملوا بطريقة مختلفة مع اسرائيل وحلفائها الأوروبيين والامريكان، خاصة انهم يملكون ثروات مالية واقتصادية هائلة بسبب عوائد النفط (تربليون دولار سنوياً)، ولكن ما يحدث هو العكس تماماً، فقد تعودوا على الهوان، وتلقى الصفعات دون ان يكون لهم الحق في الشكوى من الألم.

نطمئن السيد موسى بان اسرائيل لن تعير اي اهتمام لاحتجاجاته، وستواصل استخدام «الفتيو» ضد جامعه، او من تشاء من الحكومات المشاركة فيها، لانها تعلم جيداً ان الحكومات العربية تتهاوت للتطبيع معها دون اي شروط، وتتوسل اليها ان تقود تحالفاً عربياً اسرائيلياً في قائده في مواجهة ايران، العدو الجديد للعرب.

فقد غاب عن ذهنه ان اسرائيل باتت تقاطع القنوات الفضائية العربية لانها تنتقد احتلالها وممارساتها الاجرامية، بحجة انها قنوات «غير مهنية» وغير موضوعية، وترفض اعتماد بعض المراسلين العرب اذا خرجوا عن تعليماتها في التغطية، وقدموها كقوة بطش واحتلال. وما حدث مع «الجزيرة» احد ابرز الأمثلة في هذا الخصوص.

ختاماً نقول للسيد موسى ان مبادرة السلام العربية ستعدل وفق الشروط الاسرائيلية، وسنرى تطبيعاً عربياً مجانياً بين الدول التي لم تطبع في العن بعد، ونؤكد له انه حتى لو وجّه دعوة اليها للانضمام الى الجامعة العربية فانها لن تردده في رفضها تكبراً واشمئزاً، فكيف تقبلها وهي الامر النهائي في الاتحاد المتوسطي، وتتدفق عليها الدعوات للمشاركة في تجمع اقليمي آخر يضمها مع العرب والاتراك والارانيين ومن قبل مسؤولين عرب؟

## دمشق: انزال جوي امريكي في سورية ادى لمقتل ثمانية عمال وزوجة احدهم



قوات امريكية في احدى العمليات على الحدود العراقية السورية

من ناحيته، اوضح التلفزيون السوري الرسمي نقلاً عن مصدر اعلامي رسمي انه اثر الانزال «اقحم جنود امريكيون مبنى مدني قيد الانشاء واطلقوا النار على العمال داخل المبنى ما ادى الى سقوط ثمانية شهداء بينهم زوجة حارس المبنى».

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم الجيش الامريكي في العراق السرجنت برون مورفي «لننا نحقق في الحادث وسنبذلهم بالمعلومات فور توفرها».

وكانت قناة العربي رئيساً من منظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية عن شهود عيان في قرية السكرية المتاخمة للحدود مع العراق، ان «4 حوامات امريكية» دخلت الاجواء السورية.

واضاف الشهود بحسب ما اوضح القرصي لوكالة فرانس برس ان «مروحيتين حطتا في القرية وقصفنا بناء في طور التشييد، ما وقع عدداً من الضحايا».

وكانت قناة الدنيا للتلفزيونية السورية الخاصة تحدثت عن «سقوط 9 شهداء واصابة 14 شخصاً آخرين»، مؤكدة ان «الشهداء والجرحى كلهم من المدنيين».

وكانت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ذكرت مساء الاحد ان «مجموعة حوامات عسكرية قامت بالاعتداء على منطقة حدودية في البوكمال، الحاذية للعراق شمال شرق سورية ما اسفر عن سقوط ضحايا».

■ دمشق - ا ف ب: اعلن مصدر اعلامي سوري رسمي ان طائرات امريكية قامت بعد ظهر الاحد بعملية انزال في قرية شمال شرق سورية محاذية للعراق، اوقعت ثمانية قتلى وجرحيا واحداً، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الرسمية السورية سانا.

وقالت سانا ان نائب وزير الخارجية السوري «قام باستدعاء القائم بالاعمال في السفارة الامريكية بدمشق وابلغها احتجاج وادانة سورية لهذا الاعتداء الخطير وتحميل الادارة الامريكية المسؤولية الكاملة عنه، وتابعت سانا «كما جرى استدعاء القائم بالاعمال العراقي الى وزارة الخارجية للفرغ ذاته».

ونقلت سانا عن المصدر الاعلامي قوله انه «حوالي الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر اليوم (امس) (13.45 غ) خرقت اربع مروحيات امريكية الاجواء السورية في منطقة البوكمال (شمال شرق) بعمق 8 كيلومترات بمرزعة السكرية».

واضافت الوكالة ان «المروحيات الاربع قامت بالاعتداء على مبنى مدني قيد الانشاء واطلقت النار على العمال داخل المبنى من بينهم زوجة حارس البناء ما ادى الى استشهاد 8 مواطنين وجرح آخر».

وتابعت «ثم غادرت المروحيات المعتدية باتجاه الاراضي العراقية».

## قضاة من محاكمة الرئيس صدام يبحثون عن «ملاذ آمن» في الشمال امريكا تنقل كبار المعتقلين وتراجع عن تسليم ملفهم للمالكي

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

نقلت القوات الامريكية في العراق أمس لخبيرة من كبار المعتقلين من رموز النظام السابق الى سجن كروبر، في خطوة اعتبرت بمثابة تراجع عن اتفاق سابق بين الامريكيين والحكومة العراقية يقضي بتسليم كبار المعتقلين الى عهدة السلطات العراقية.

وكشفت مصادر عراقية مطلعة النقاب لـ«القدس العربي» عن نقل عدد كبير من المسؤولين العراقيين ايام الرئيس الراحل صدام حسين الى سجن كروبر الامريكى الذي يخضع تماماً لادارة الجيش الامريكى، مما يؤشر على ان تنامي الخلافات بين الجانبين قد يطبع باتفاق سابق بينهما على الاشراف الكلي على المعتقلين ومحكمتهم. وقالت المصادر ان الخطوة الامريكية المفاجئة تعني «عدم صمود» الاتفاق السابق القاضي بان تشرّف حكومة المالكي على ملف المعتقلين والمحكّات و كل ما له علاقة بالأمر.

وسبق هذه الخطوة التقدم بلوائح قانونية من شأنها تفعيل جلسات قضية حليجة، التي إتهم بالتسبب بها مسؤولون كبار في عهد الرئيس صدام حسين اغلغهم عسكريون.

وعلم من اوساط عراقية قانونية انه تقرر ان تبدأ محاكمات من تبقى من اركان الحكم السابق في قضية حليجة في الحادي والعشرين من الشهر

المقبل مما يسمح بفترة اعداد للاداء لتجهيز الوثائق والملفات الاتهامية، ومن بين التهمين في قضية حليجة وزير الدفاع السابق سلطان هاشم واين عم الرئيس الراحل علي عبد الجيد ونخبة من كبار جنرالات الجيش العراقي سابقاً، ولم يستبعد المحامي العراقي المعروف بدیع عارف ظهور مفاجآت في قضية حليجة.

وفي غضون ذلك تزايد بشكل واضح في الآونة الأخير عدد القضاة العراقيين الذين توجهوا لشمال البلاد بعد مشاركتهم في محاكمة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وكبار معاونيه حيث لجأ عدد من كبار القضاة طلباً للحماية لشمالى البلاد إثر رفع الإدارة الأمريكية وحكومة المالكي «الحماية عنهم».

ويوجد في شمال العراق منذ أسابيع القاضي محمد العربي الذي حظي باستضافة كريمة بعد مشاحنات داخل محكمة المنطقة الخضراء مع ادارة الحاكم، كما توجه مؤخرا للشمال ايضا القاضي جعفر الموسوي الذي كان مدعياً عاماً في محاكمة عدد من كبار اركان حكم الرئيس الراحل صدام والذي توجه للشمال بعد رفع الحماية عنه وتكليفه بعمل اداري من قبل حكومة الدكتور نوري المالكي، وآخر المهاجرين الى الشمال من قضاة محاكمات كبار اقطاب حزب البعث هو القاضي وعضو المحكمة التمييزية العليا منير حداد.

## السعودية أبلغت بيريس استعدادها للتطبيع الكامل مع اسرائيل إذا توصلت لاتفاق مع سورية



الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس مركز بيرس للسلام، على اسم رئيس الدولة العبرية شيمعون بيريس، ادى رئيس المركز اوري سافير، بحديث خاص لصحيفة (يديوت احرونوت) الإسرائيلية، كشف فيه العديد من الاتصالات السرية التي اجراها مع العالم العربي، خلال فترة رؤساء الوزراء اسحاق رابين - شيمعون بيريس، وحتى بنيامين نتنياهو.

وكشف سافير النقاب عن أنه بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رابين، تسلّم بيريس مقاليد الحكم، وعندما بدأت المفاوضات بين سورية واسرائيل في ذلك الوقت في الولايات المتحدة الأمريكية، قال رئيس مركز بيريس للسلام، اجتمع إلى السفير السوري في واشنطن آنذاك، وليد المعلم، الذي عين لاحقاً وزيراً للخارجية السورية، وسأله كيف لنا ان نثق بأن إعادة الهضبة اليكم، مستضمن السلام الشامل والدائم، فردّ المعلم بالقول: لقد تحدثنا في هذا الموضوع مع السعوديين، وزاد المسؤول الإسرائيلي قائلاً إنه في اللقاء شارك أيضاً المبعوث الأمريكي الخاص لدين روس، الذي اقترح إجراء لقاءات بين سافير وبين الامير بندر بن سلطان، سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن.

وتابع سافير: في إحدى الليالي، في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وصل إلى مكان المفاوضات بيننا وبين السوريين المبعوث روس بسيارة جيب يقودها هو وون لا يشعر أحد بذلك، طلب مني مرافقته، وفعلنا راقفته وسافرنا لبيت السفير بن سلطان. كانت هذه هي المرة الأولى التي التقى

## وثائق المخابرات العراقية تؤكد انتحار ابو نضال واعترافه بالعمل لصحة الامريكيين والمصريين والكويتيين



لندن - «القدس العربي»:

في تقرير مراسل صحيفة «الاندبندنت» في الشرق الاوسط تحدث فيه عما اسمها ظروف قتل او انتحار زعيم جماعة فتح - المجلس الثوري الذي مات في ظروف غامضة قبل الغزوة الامريكى في باسهر. وكشف ووبرت فيسك ببناء على وثائق تعود للمخابرات العراقية عن مخاوفها من ان صبرين البناء (ابو نضال) كان يعمل لصحة المخابرات الامريكية ومصر والكويت.

وتقول الصحيفة ان لديها وثائق تشير الى انه كان يعمل من اجل مساعدة الامريكيين، بالتصانف مع المصريين والكويتيين من اجل البحث عن ادلة تربط نظام صدام حسين مع تنظيم القاعدة، «والوثائق مكتوبة بخط المخابرات وتشير للتحقيق الذي اجري معه قبل الغزو باسهر.

## غضب في الامارات من «تشكيك» ابو مرزوق بـ«احتلال ايران للجزر الثلاث»

لندن - «القدس العربي»:

اثارت تصريحات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق حول الجزر المتنازع عليها بين دولة الامارات وايران، (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، غضبا عارما في دولة الامارات العربية المتحدة.

وطالبت دولة الامارات ابو مرزوق بتصريحات حول تصريحاته لصحيفة «الراية» القطرية، والتي «شكك فيها بالاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث».

وقالت المصادر ان الاوساط السياسية في دولة الامارات مستاءة



# وزير الدفاع البريطاني يؤيد إنشاء جيش أوروبي ويتوقع بقاء قوات بلاده لعقود في أفغانستان

## قادة باكستانيون وأفغان يجتمعون اليوم لبحث تزايد أعمال العنف



عاملو اغاثة اجانب وافغان خلال عملية دفن البريطانية غيل وليامز في كابول امس

الذي طرحته فرنسا بأنهم مثيرون للشفقة، فيما توقع بقاء قوات بلاده عدة عقود في أفغانستان. وقال هاتون في مقابلة مع صحيفة «التايمز» الصادرة امس الأحد «علينا أن نكون براغماتيين حيال هذه الأمور ونبادر للمساعدة حيث تتمكن وتكون جزءاً من هذا المشروع المقترح». ويعد هاتون، الذي تسلم منصب الشهر حربية الدفاع خلفاً لـ براون في التعديل الوزاري الذي أدخله غوردون براون على حكومته، أول وزير دفاع يؤيد الخطة الفرنسية حول إنشاء جيش أوروبي. وفيما اضاف «تعتبر فرنسا أحد أهم حلفائنا وهي تؤمن بقوة بهذا الدور فإن استعانتنا نندعم خطتها فعلياً لأننا نعمل ذلك لأن العمل مع الحلفاء في الإتحاد الأوروبي في مهمات عسكرية هو أمر محسوس تماماً»، شدد على ضرورة أن لا تساهم بريطانيا بقوات للمشاركة في

القاعدة ومقاتلو طالبان على جانبي الحدود. وقال محمد صادق المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الهدفان الرئيسيين للجيركا المصغرة هما تفعيل عملية الحوار المستمرة مع المعارضة ومراقبة تنفيذ قرارات الجيركا التي عقدت في كابول. لكن منتقديها يقولون إن الجيركا المصغرة لن تكون أكثر من حديث دون جدوى لعدم مشاركة ممثلين عن طالبان. وتعد الجانيان في اجتماعهما الموسع في كابول بلا تسمح للبلدان حكومة وشعباً «بتوفير ملاذات أو مراكز تدريب لراهابيين».

عواصم- وكالات؛ يجتمع شبوخ قبائل من البشتون وقادة سياسيون باكستانيون وأفغان الاثنيون في إسلام آباد في محاولة للاتفاق على سبل التعامل مع تزايد أعمال العنف التي يقوم بها متمسدون بما في ذلك إمكانية بدء محادثات مع حركة طالبان. ويأتي اجتماع اليوم المسمى بالجيركا المصغرة كمناسبة لاجتماع واسع عقد في كابول العام الماضي ودعت خلاله الوفود إلى إجراء محادثات مع مقاتلي طالبان لوضع حد لاراقة الدماء في باكستان وأفغانستان.

والجيركا نظام استشاري استخدمه البشتون العرقيون لأكثر من ألف عام لتسوية شؤون البلاد أو التعبير عن تاييدهم لقضية ما. ويجتمع نحو 50 من قادة سياسيين وشيوخ قبائل من البشتون ورجال دين مسلمين من البلدين اليوم وغداً لبحث تنامي أعمال العنف التي يشنها تنظيم

## بريطاني وجنوب افريقي قتل في كابول بئيران حارسهما الافغاني

كابول- اف ب: صرح مسؤولون في وزارة الداخلية الأحد ان المواطنين البريطاني والجنوب افريقي اللذين قتل في كابول السبت قضيا بئيران أحد حارسهما الذي انتحر. وقتل الرجلان وهما رئيس ونائب رئيس فرع شركة «دي انش ال» الدولية للشحن في أفغانستان، صباح السبت عندما كانت سيارتهما متوقفة أمام مكتبهما في وسط المدينة. وصرح زيماري باشاري المتحدث باسم وزارة الداخلية لوكالة «فرانس برس»، «كان أحد حراس الامن يقف امام مبنى الشركة عندما فتح النار على رئيس ونائب رئيس دي انش ال». و اضاف

انه «بعدها قتلها، انتحر باطلاق عيار ناري في اسفل ذقنه»، وأشار الى ان الشرطة تبحث في خلفية حارس الامن الذي يعمل لدى فرع شركة أمنية بريطانية في أفغانستان، لمعرفة دوافعه. واضاف «لا أحد يعلم ما إذا كان قد تم تجنيده (للقيام بعملية القتل) ام انه حدث اختراق من العدو» في إشارة الى المتطرفين الطالبان الذين يشتون موجة من أعمال العنف في أفغانستان. ونفت حركة طالبان ضلوعها في عملية القتل التي اتت بعد اسبوعين من مقتل غايل ويليامز موظفة الاغاثة البريطانية الجنوب افريقية التي قتلت لدى وصولها الى مكتبها.

تفجيرات بالي جثمانين الثلاثة عند نقلها من السجن إلى بلداتهن لدينها. وربما تنقل السلطات الجثمانين بطائرات هليكوبتر لتقادي مصادمات بين انصارهم والشرطة. وقال سيدني جونز الخبير الأمني في المجموعة الدولية لمعالجة الازمات في جاكارتا، «في وجود مئات الانصار وتاجع الشوارع قد ترى حشوداً من العوفاة تلقى الحجارة على رجال الشرطة ومراكز الشرطة أو أي رمز آخرى للحكومة».

وفي موازاة ذلك، حذر هاتون الذي عاد للتو من زيارتين غير معلنتين إلى العراق وأفغانستان، في مقال نشرته صحيفة نيوز أوف ذي وورد الصادرة امس من «أن السماح لأفغانستان بالسقوط من جديد بأيدي طالبان والقاعدة سيجعل المدن والبلدات البريطانية تشعر بمضاعفات العمليات الإرهابية». ورأى أن العام المقبل سيكون حاسماً في مستقبل أفغانستان مع انطلاق الانتخابات التي اعتبرها اختباراً أساسياً لعملية التقدم.

## أستراليا تحذر رعاياها من السفر إلى أندونيسيا قبيل إعدام منفي تفجيرات بالي

تفادي السفر إلى إندونيسيا نظراً لتنامي الخطر الإرهابي خصوصاً بعد قرار حكومة جاكارتا إعدام ثلاثة من الضالعين في تفجيرات بالي في بداية الشهر المقبل. وجاء في تحذير الوزارة ان السلطات الأسترالية تواصل تلقي معلومات بأن ثمة مخططات لهجمة أهداف غربية في أندونيسيا، وتابعت «نوصي بإعادة النظر في سفركم إلى هناك بما في ذلك بالي نظراً للخطر الكبير بوقوع هجمات إرهابية»، يشار إلى أن هجمات بالي وقعت في العام 2002 وأوقعت 202 قتيل، من بينهم 88 أستراليا.

## اندونيسيا تواجه اختباراً مع اقتراب موعد اعدام منفي تفجيرات بالي

تدعم أعمال العنف التي ينفذها متمسدون. وفي استطلاع اجراه معهد سيطرا في الأونة الأخيرة اختلف 95 في المئة ممن شملهم الاستطلاع مع المنظمات التي تلجأ للعنف لاسباب دينية بينما ايدتها نسبة ثلاثة بالمئة فقط. غير ان الاقلية المتشددة من زال يوسعا ان تحدث تاثيرا كبيرا من خلال الاحتجاجات والضغط السياسي. ويقول مسؤولون عن مكافحة الارهاب ان مهمتهم أكثر صعوبة لانه غالباً ما يتم تصوير انتشطهم على انها «معدابية للاسلام»، في أكبر دولة اسلامية في العالم من حيث تعداد السكان. وقال انسياد مياي المسؤول البارز بوزارة تنسيق الشؤون السياسية والقانونية والامن «التأييد قوي في اندونيسيا للجماعات المتشددة إذ ينظر اليها على انها تحارب من أجل الاسلام، على عكس الحال في ماليزيا وسنغافورة حيث التعاطف الشعبي مع المتشددين ضعيف، «رويتزر»

ولكن رد فعل جاكارتا كان سريعاً، واجرت اتصالات أمنية مع أستراليا والولايات المتحدة وتلت مساعدة في استخدام التكنولوجيا المتطورة والساليب المراقبة الا ان الخطوة الأكثر إثارة للجدل كانت اجراء محادثات مع اعضاء في الجماعات المتشددة. وأشارت الوحدة الرئيسية لمكافحة الارهاب في اندونيسيا وتعرف باسم (الوحد 88) بحالة من الغضب بين الاسراليين حين عمد اعضاء سابقين في الجماعة الإسلامية لحفل شواء، ولكن اساليبها التي تشمل استغلال اعضاء سابقين لتغيير معتقدات المتطرفين او لحملهم على التخلي عن افكارهم المنطقة نجحت. ويقول مسؤولون انه القى القبض على 450 متمسداً وحوكم أكثر من 300 منهم مما ساهم في عدم حدوث هجوم كبير في أكبر اقتصاد في جنوب شرق اسيا منذ عام 2005.

تفجيرات بالي جثمانين الثلاثة عند نقلها من السجن إلى بلداتهن لدينها. وربما تنقل السلطات الجثمانين بطائرات هليكوبتر لتقادي مصادمات بين انصارهم والشرطة. وقال سيدني جونز الخبير الأمني في المجموعة الدولية لمعالجة الازمات في جاكارتا، «في وجود مئات الانصار وتاجع الشوارع قد ترى حشوداً من العوفاة تلقى الحجارة على رجال الشرطة ومراكز الشرطة أو أي رمز آخرى للحكومة».

وبدرت الجماعة الإسلامية ونفذت العديد من الهجمات الأخرى في المنطقة وفجرت السفارة الاسترالية وندفك ماريوت في جاكارتا ومطاعم على شواطئ بالي ليجد الحلفاء الغربيون أنفسهم فجأة أمام جبهة ثانية في الحرب على الإرهاب.

من المرجح أن تواجه اندونيسيا اختباراً بشأن قدرتها على كبح جماح المتشدد الإسلامي قريبا مع اعدام منفي تفجير ناديين ليليين في بالي في هجومين راح ضحيتهما 202 شخص عام 2002. واضعى منفذو التفجير الثلاثة وهم امروزي ومخلص والام سامودرا من الشخصيات الشهيرة في وسائل الاعلام خلال سنوات انتظارهم تنفيذ حكم اعدام. والإعدام رمياً بالرصاص قد يجعل منهم شهداء في عين الجماعات الإسلامية المتشددة التي تمثل أقلية صغيرة ولكنها مسومة على الصوت في أندونيسيا العلمانية التي تقطنها أغلبية مسلمة. ويتوقع أن يراقق مئات بل الاف من مؤيدي منفي

## امير دولة قطر يستقبل رئيس وزراء اليونان



رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وقسطنطين كارامليس رئيس وزراء اليونان البلدين ومجالات التعاون بينهما، وكان الشيخ حمد بن خليفة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري وقسطنطين كارامليس رئيس وزراء جمهورية اليونان بعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين ووصفاها بأنها قوية وتاريخية. جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده بالديوان الاميري القطري امس تحدثا خلاله حول عدد من القضايا التي تهم

## السعودية تنشئ نظاماً آلياً للحفاظ على سرية قضايا المتهمين بالإرهاب

الرياض- يو بي أي: أنشأت وزارة العدل السعودية نظاماً آلياً مركزياً يرتبط مباشرة بالدائرة الجزائية المختصة بمحاكمة المتورطين في القضايا الإرهابية بالحكمة العامة بالرياض. وقالت صحيفة «الوطن»، امس الأحد ان النظام يستهدف الحفاظ على سرية ملفات المتهمين الذين سيحتون أمام قضاة الدائرة لمحكمتهم. وأوضح ان نظام الحاسب الآلي للدائرة الجزائية الخاصة مستقل، وغير مرتبط بنظام الحاسب الآلي الخاص بالحكمة العامة بالرياض أو أي نظام حاسوبي ملحق بأحد قطاعات وزارة العدل. وكانت صحيفة «الوطن» كشفت امس الاول أن المحالين إلى القضاء في المملكة من المتهمين بالقضايا الإرهابية ينتمون إلى ما يقارب 20 جنسية، وبدأت الأحد الماضي رسمياً في السعودية أكبر محاكمات لإرهابيين ارتكبوا جرائم في البلاد خلال السنوات الأخيرة.

## الحكومة الصومالية والمعارضة توقعان اتفاقاً لتطبيق الهدنة

نيروبي- اف ب: وقعت الحكومة الصومالية والمعارضة التي يهيمن عليها الاسلاميون المعتدلون، الأحد اتفاقاً يهدف الى تطبيق وقف الأعمال الحربية الذي وقع في حزيران (يونيو) خلال مؤتمر مصالحة، بحسب ما أعلنت متحدة باسم الامم المتحدة لوكالة «فرانس برس». وقالت سوزانا برياس المتحدثه باسم الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال احمد ولد عبدالله «تم الأحد (امس) توقيع اتفاق يتصل بالاعمال الحربية» السياسي وتفاصيل تطبيق وقف الأعمال الحربية». ووقع الاتفاق الأحد في جيبوتي التي تستضيف مفاوضات مصالحة برعاية المنظمة الدولية. وفي التاسع من حزيران/ يونيو، وقعت الحكومة الصومالية وتحالف معارض يسيطر عليه الاسلاميون المعتدلون اتفاقاً لوقف الأعمال الحربية خلال محادثات في جيبوتي هدفت الى اخراج البلاد من حرب أهلية استمرت 17 عاماً.

## احمدى نجاد يتعافى من وعكة بسبب الاجهاد في العمل

طهران- اف ب: أعلن وزير الثقافة الإيراني محمد حسين صفار بندي الأحد ان الرئيس محمود احمدى نجاد في صحة جيدة وقد تعافى من وعكة ناجمة عن الاجهاد في العمل. وصرح الوزير للصحافيين «انه في صحة جيدة، افضل مني». الا ان الوزير اقر بان الرئيس (52 سنة) تعرض مرارا لوعكات «وانه يتعرض لذلك بسبب مبالغته في العمل». وأوضح ان الرئيس الذي تعود العمل 21 ساعة في اليوم بدون انقطاع تعرض «مرارا» الى انخفاض ضغط الدم وادخل الى قاعة العناية المكثفة وتلقى حقناً في الماضي وما زال يتعرض الى ذلك، والغى احمدى نجاد خطاباً كان مقرراً ان يلقية الاربعاء في طهران بسبب وضعه الصحي.

## صدامات بين الشرطة التركية ومظاهرين مسيرات في تركيا ولبنان تأييداً لاوجلان



متظاهرون اكراد لبنانيون خلال مسيرة تأييد لزعيم العمال الكردستاني اوغلان انقره-بيروت- اف ب-يو بي أي: شهدت تركيا ولبنان الأحد تظاهرات عدة مؤيدة لزعيم المتطرفين الاكراد عبد الله اوغلان، تحلل التركية منها صدامات بين الجانب المظاهرين، وقد اوردت وكالة انباء الاناضول. وقادت الوكالة ان عددا من رجال الشرطة اصيبوا بجروح طفيفة في الكردي في 24 تشرين الاول (اكتوبر) ان موكلهم تعرض لسوء معاملة على ايدي سجنائيه في سجن جزيرة ايرالي (شمال غرب) حيث يمضي منذ 1999 عقوبة السجن المؤبد. ونفى وزير الداخلية محمد علي شاهين هذه الادعاءات. ووقعت اعنف المواجهات بين الشرطة والمظاهرين الاثنيين عندما قتل مظاهر في دوغوبايازيت (شرق). ومنذ بدأ حزب العمال الكردستاني عمله المسلح لنيل الحكم الذاتي في



# السيول تمتد لمحافظة أخرى والاغاثة بجهود محلية متواضعة عشرات القتلى والمفقودين ومئات المشردين في السيول التي تجتاح اليمن

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وتقع خمسة طرق رئيسية تربط المديريات بالمحافظة وسقوط الجسر الرابط لخط شبوة حضرموت وتجريف الأراضي الزراعية.

وبدا حجم الأضرار المادية كبيرا في العديد من محافظات مارب والحوط شمال شرق اليمن وشبوة وحج وتعز جنوبها والحديدة وصعدة في غرب شمالها الأمطار غزيرة نتج عنها تدفق سيول جارفة

وتدمير عدد من الجسور. وتجاوزت أعداد الوفيات من ضحايا الفيضانات في محافظة حضرموت والمهرة الستين شخصا والعدد مرشح للارتفاع بسبب استمرار هطول الأمطار الغزيرة

على هذه المناطق بشرق اليمن. فيما قالت التقارير الحكومية إن السيول تسببت في مقتل شخصين احدهما في مديرية المتسوية بمحافظة الحديدة والأخر في مديرية الغيل في محافظة الجوف.

وشهدت مديرية «باجل» بمحافظة الجديدة تدفق سيول جارفة طمرت الأراضي الزراعية وقطعت جميع الطرق الفرعية التي تربطها بالمديرية. وفي مارب وجه المحافظ ناجي الزبيدي الجهات المختصة إلى رفع درجة الاستعداد لمواجهة أي طارئ جراء الأمطار التي هطلت

على المحافظة وقطعت عددا من الطرق التي تربط المديريات. وبحسب التقارير الرسمية فقد جرفت السيول الغزيرة في الأراضي الزراعية في عدد من المناطق والأبقر والإبل في مديرية القبيطة وشكلت المحافظة على أثر ذلك لجنة لحصر الأضرار التي لحقت بالمواطنين وممتلكاتهم.

وفي محافظة صعدة قطعت السيول عددا من الطرق في مديريات ظفار وسحار ومنبه ورازح. كما أشارت المعلومات في شبوة إلى تدهم ثلاث مدارس

وتريم والقطن وشبام وأوضح أنه تم تشكيل فرق ميدانية في مدينة المكلا والمدن المتضررة الأخرى لحاوله إعادة الحياة إلى طبيعتها.

من مياه وكهرباء واتصالات. وكذا أحداث أضرار جسيمة بالطرق الرئيسية والداخلية. وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح توجه أمس من العاصمة صنعاء إلى محافظة حضرموت لإشراف بنفسه على عمليات الإنقاذ وإغاثة المتكويين

وكذا متابعة إصلاح ما تضرر من شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه. وما أحدثته السيول من أضرار. وطلب تسخير إمكانات قوات الجيش والأمن لعمليات الإغاثة ومحاولة احتواء الأزمة قبل تفاقمها.

وأعلن عن تشكيل خلية أزمة في المكلا عاصمة محافظة حضرموت لتنسيق عمليات الإغاثة، والتي أكدت مصادرنا أن الفيضانات دمرت نحو 340 مسكنا على الأقل في مناطق تريم وشبام والقطن بحضرموت.

وذكرت مصادر صحافية غير رسمية أن المئات من المنازل في حضرموت تهدمت فيما لقي العشرات من الأشخاص مصرعهم في مدينة المكلا وتريم ومدن أخرى بحضرموت. في الوقت الذي يتواصل فيه تساقط الأمطار في المحافظة والمحافظات الشرقية المحاذية لها.

وأوضحت أن سكان مدينة تريم يعيشون حالة من القلق والخوف جراء استمرار تساقط الأمطار الغزيرة وأن المئات من سكانها نزحوا من منازلهم خوفا من تدهمها بعد سقوط أكثر من 100 منزل في هذه المنطقة. وحذر هيئة الأرصاد الجوية في اليمن السكان من تواصل هطول الأمطار وتدفق السيول وطلبت منهم أخذ الحيطة والحذر لتفادي وقوع الأضرار الجسيمة.

في غضون ذلك شهدت محافظة المهرة الواقعة على الحدود اليمنية العمانية هطول أمطار غزيرة نتجت عنها وفاة خمسة أشخاص على الأقل وجرح العديد من المنازل والزراع والأشخاص ما يرتفع عدد الضحايا فيها نتيجة لكبر مساحتها وقلة سكانها

وتعد المياه الدولية التي تطل عليها الصومال إحدى أهم المرات التي تملكها الصومال البحرية الاستراتيجية حيث يربط الطريق الملاحي في بحر العرب بين اليمن والصومال آسيا بأوروبا من خلال قناة السويس ويعد هاما للغاية لشركات النفط من مختلف الدول في ذلك معا مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 1838 الصادر في تشرين أول /اكتوبر الجاري مختلف الدول إلى استخدام «كل الوسائل الضرورية» لأخضر في العالم طاردة القرصنة.

والصومالية حيث تتزايد الهجمات على السفن كما طلب من البلدان التي تملك قوات عسكرية في المنطقة «استخدام الوسائل الضرورية في عرض البحر» وفي المجال الجوي قبالة الصومال بما يتسجم مع القانون الدولي من أجل قمع أعمال القرصنة.

وسبق لمجلس الأمن الدولي أن أصدر في 2 حزيران/يونيو الماضي القرار رقم 1816 الذي يجيز لسفن بحرية دخول المياه الإقليمية الصومالية التي تعتبر الأخطر في العالم طاردة القرصنة.

لجنة عسكرية وهو يواجه عقوبة السجن مدى الحياة. وتتهم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) الليبول بإعادة عدد من أشرطة الفيديو البثية للقاعدة فضلا عن خضوعه لتدريب عسكري في أفغانستان وانتمائه إلى التنظيم الإرهابي.

ومن أشرطة الفيديو شريط بعنوان «تدمير البارجة الحربية الأمريكية يو اس اس كول» في 12 تشرين الأول /اكتوبر 2009 في اليمن وهو شريط منسوب إليه مطلع 2002 ووجهت التهمة إليهم رسميا وأحيلوا إلى المحاكمة.

وأعلنت شركة «سي. أي. سي» الأمريكية مع «كسل» الأمريكية، وتحالف «أميريسورس» مع «إيردوريل» الإسبانية، وتحالف «اس إن دي» الأميركي مع «تركتيل» البلجيكية مع «محم باخوم» السورية، وشركة «سكول» الأمريكية و«إي أف كونستل» والسويدية و«باسونز» الأسترالية.

وقال يونس في تصريح للصفايين أنه سيتم دراسة العروض المقدمة من الشركات العالمية السبع التي تم قبول عرضها الفنية من خلال مناقصة عالمية.

وتابعت غارنر «أنا لم يتم تقديم العون لها، فإن ذلك سيساعد الإرهابيين على تجديد العمل في صفوفهم».

وقدمت غارنر ثلاثين عملية انتحارية من قبل نساء غالبيتها في ديالي.

وقدمت غارنر ثلاثين عملية انتحارية من قبل نساء غالبيتها في ديالي.

وقدمت غارنر ثلاثين عملية انتحارية من قبل نساء غالبيتها في ديالي.

ستقوم بحماية السفن الروسية العابرة لياه خليج عدن أو السفن التي تحمل على متنها بخرارة روسيين.

وكانت روسيا قد طلبت مؤخرا من الحكومة الصومالية رسميا منحها صفة «الدولة المتعاونة» للتحرك بشكل أكثر فعالية في مجال محاربة القرصنة في المياه الإقليمية الصومالية.

ودفعت عمليات القرصنة التي تعرضت لها عدة سفن أمام السواحل الصومالية المجتمع الدولي إلى عقد ناقوس الخطر.

سنعاء - قنا: ذكرت انباء صحافية نشرت أمس أن محكمة عسكرية استثنائية ستبدأ الأثنين في قاعة قوالتانامو البحرية الأمريكية محاكمة اليمني علي حمزة أحمد البهلولى عدد 39 عاما المتهم بأنه كان مسؤولا الدعاية في القاعدة.

وتذكرت صحيفة «26 سبتمبرنت» أن هذه المحكمة هي ثاني محاكمة لعقفل في جواناتانامو أمام لجنة عسكرية وفق إجراء لم يستخدم منذ الحرب العالمية الثانية وذلك بعدما حكمت محكمة استثنائية في مطلع

بغداد - اف ب: طالب مؤتمر نسائي عقد في بغداد الأحد بأشراك المرأة في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، مؤكدا أن الواقع وراء تنفيذ بعض الفتايات أو النسوة هجمات انتحارية اسباب الفخر «الجهل والفقر والتهميش وانعدام الوعي».

وتضمنت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

## محكمة عسكرية أمريكية تبدأ اليوم محاكمة اليمني علي البهلولى

بغداد - اف ب: طالب مؤتمر نسائي عقد في بغداد الأحد بأشراك المرأة في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، مؤكدا أن الواقع وراء تنفيذ بعض الفتايات أو النسوة هجمات انتحارية اسباب الفخر «الجهل والفقر والتهميش وانعدام الوعي».

وتضمنت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».

وذكرت توصيات المؤتمر الذي نظمته وزارة الدولة لشؤون المرأة بعنوان «نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية»، العمل على «توسيع مشاركة العنصر النسائي في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في التفتُّل واستقصاء المعلومات الدقيقة».



ناجون من الفيضانات التي تجتاح اليمن منذ الخميس الماضي يغادرون طائرة عسكرية استخدمت لانقاذهم في ظل تواضع جهود الإنقاذ المحلية وتأخر المساعدات الدولية

## اليمن يخصص 100 مليون دولار للمناطق المتكوبة ومساعدات مالية وإنسانية من مؤسسات ودول أخرى

عواصم - وكالات: أمر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس بتخصيص مئة مليون دولار للمناطق المتكوبة جراء الفيضانات التي وقعت ما لا يقل عن 68 قتيلا في جنوب شرق البلاد.

وقال مصدر رسمي إن «الرئيس أمر بإضافة عشرين مليار ريال (مئة مليون دولار) إلى الميزانية العامة لإعادة بناء وعمليات حضرموت والمهرة». وعلني صعيد الدعم الاقليمي. أعلنت منظمة المؤتمر الإسلامي عن تقديمها منحة مالية عاجلة بمبلغ 250 ألف دولار لمساعدة المتضررين من كوارث الأمطار والسيول التي اجتاحت عددا من المحافظات بالمنطقة الشرقية في اليمن.

والرئيس صالح توجيهاته بتشكيل غرف عمليات في كل من المكلا وسيئون بحضرموت ومحافظة المهرة في أقصى شرق اليمن، لتابعة لعمليات الإنقاذ والإغاثة والإيواء والمواطنين المتضررين من السيول أو لا ياول، وكذا متابعة إصلاح ما تضرر من شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه. وما أحدثته السيول من أضرار. وطلب تسخير إمكانات قوات الجيش والأمن لعمليات الإغاثة ومحاولة احتواء الأزمة قبل تفاقمها.

وإقناذ ما يمكن إنقاذه في ظل إمكانات المتواضعة للبلاد. وأعلن عن تشكيل خلية أزمة في المكلا عاصمة محافظة حضرموت لتنسيق عمليات الإغاثة، والتي أكدت مصادرنا أن الفيضانات دمرت نحو 340 مسكنا على الأقل في مناطق تريم وشبام والقطن بحضرموت.

وذكرت مصادر صحافية غير رسمية أن المئات من المنازل في حضرموت تهدمت فيما لقي العشرات من الأشخاص مصرعهم في مدينة المكلا وتريم ومدن أخرى بحضرموت. في الوقت الذي يتواصل فيه تساقط الأمطار في المحافظة والمحافظات الشرقية المحاذية لها.

وأوضحت أن سكان مدينة تريم يعيشون حالة من القلق والخوف جراء استمرار تساقط الأمطار الغزيرة وأن المئات من سكانها نزحوا من منازلهم خوفا من تدهمها بعد سقوط أكثر من 100 منزل في هذه المنطقة. وحذر هيئة الأرصاد الجوية في اليمن السكان من تواصل هطول الأمطار وتدفق السيول وطلبت منهم أخذ الحيطة والحذر لتفادي وقوع الأضرار الجسيمة.

في غضون ذلك شهدت محافظة المهرة الواقعة على الحدود اليمنية العمانية هطول أمطار غزيرة نتجت عنها وفاة خمسة أشخاص على الأقل وجرح العديد من المنازل والزراع والأشخاص ما يرتفع عدد الضحايا فيها نتيجة لكبر مساحتها وقلة سكانها

وتعد المياه الدولية التي تطل عليها الصومال إحدى أهم المرات التي تملكها الصومال البحرية الاستراتيجية حيث يربط الطريق الملاحي في بحر العرب بين اليمن والصومال آسيا بأوروبا من خلال قناة السويس ويعد هاما للغاية لشركات النفط من مختلف الدول في ذلك معا مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 1838 الصادر في تشرين أول /اكتوبر الجاري مختلف الدول إلى استخدام «كل الوسائل الضرورية» لأخضر في العالم طاردة القرصنة.

والصومالية حيث تتزايد الهجمات على السفن كما طلب من البلدان التي تملك قوات عسكرية في المنطقة «استخدام الوسائل الضرورية في عرض البحر» وفي المجال الجوي قبالة الصومال بما يتسجم مع القانون الدولي من أجل قمع أعمال القرصنة.

وسبق لمجلس الأمن الدولي أن أصدر في 2 حزيران/يونيو الماضي القرار رقم 1816 الذي يجيز لسفن بحرية دخول المياه الإقليمية الصومالية التي تعتبر الأخطر في العالم طاردة القرصنة.

لجنة عسكرية وهو يواجه عقوبة السجن مدى الحياة. وتتهم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) الليبول بإعادة عدد من أشرطة الفيديو البثية للقاعدة فضلا عن خضوعه لتدريب عسكري في أفغانستان وانتمائه إلى التنظيم الإرهابي.

ومن أشرطة الفيديو شريط بعنوان «تدمير البارجة الحربية الأمريكية يو اس اس كول» في 12 تشرين الأول /اكتوبر 2009 في اليمن وهو شريط منسوب إليه مطلع 2002 ووجهت التهمة إليهم رسميا وأحيلوا إلى المحاكمة.

وأعلنت شركة «سي. أي. سي» الأمريكية مع «كسل» الأمريكية، وتحالف «أميريسورس» مع «إيردوريل» الإسبانية، وتحالف «اس إن دي» الأميركي مع «تركتيل» البلجيكية مع «محم باخوم» السورية، وشركة «سكول» الأمريكية و«إي أف كونستل» والسويدية و«باسونز» الأسترالية.

وقال يونس في تصريح للصفايين أنه سيتم دراسة العروض المقدمة من الشركات العالمية السبع التي تم قبول عرضها الفنية من خلال مناقصة عالمية.

وتابعت غارنر «أنا لم يتم تقديم العون لها، فإن ذلك سيساعد الإرهابيين على تجديد العمل في صفوفهم».

وقدمت غارنر ثلاثين عملية انتحارية من قبل نساء غالبيتها في ديالي.

وقدمت غارنر ثلاثين عملية انتحارية من قبل نساء غالبيتها في ديالي.

## إنقاذ 18 بحاراً هندية قبالة ساحل المهرة شرق اليمن

صنعاء - يوبي بي أي: تمكنت فرق الإنقاذ الميدانية في اليمن من إنقاذ 18 بحاراً هندية غرقت سفينتهم قبالة سواحل المهرة شرق البلاد بسبب الرياح الشديدة والأمواج العاتية التي اجتاحت سواحل المحافظة. وذكرت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الالكتروني أمس أن السفينة الهندية (رويا نوار) غرقت وسط الأمواج المتلاحمة. وأنه تم إنقاذ قبطانها وبحارها الذين نقلوا إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الأولية.

وتعرضت المناطق الشرقية في اليمن خلال اليومين الماضيين لمنخفض جوي شديد يتسبب بمقلع الرياح العاصف في محافظات المهرة وحضرموت. وتواصل عملية الإغاثة والإنقاذ لليوم الثالث على التوالي بمحافظة المهرة في ظل مؤشرات تدل على فداحة الخسائر الناجمة عن الفيضانات والسيول. والتي اعتبرتها اللجنة العليا للإغاثة منطقة كوارث.

## البابا شنودة يرى أن الجالس العرفية هي الأنسب لحل النزاعات بين المسيحيين والمسلمين في مصر

قرب دير «أبوفانا» في محافظة المنيا (حوالي 280 كيلومترا جنوب القاهرة). وكان محافظ المنيا أحمد ضياء الدين. قال إن الاشتباكات تتعلق بتزاح حول قطعة أرض بين العاملين في دير «أبوفانا» ومزارعين في قرية «عرب قصر هور» وليست لها أبعاد طائفية. واعتقلت السلطات المصرية 11 مسلما ومسيحيين اثنين بعد الاشتباكات. وقال البابا حينها إن قيام المزارعين المسلمين باختطاف ثلاثة رهبان بعد الحادث يمثل سابقة في الأولى من نوعها. وشيخرا إلى أن الرهبان الثلاثة تعرضوا للتعذيب ومحاولة إجبارهم على نيل المسيحية.

وأضاف أن هذا الإجراء جاء بعد الانتهاء من التحليل الفني للغطاءات السبعية المقدمة التي تم قبولها جميعا من الناحية الفنية.

وتابع أنه سيتم نهاية العام توقيع العقد مع الاستشاري العالمي الذي سيكون من بين العروض السبعة التي تقدمت لإنشاء المطم.

وتوقع يونس أن ينتهي العمل في أول محطة توليد الكهرباء في مصر باستخدام الطاقة النووية بين عامي 2016 و2018. ويذكر أن 21 شركة وتحالفات عالميا قد تقدمت للمنافسة المصرية من خلال شراء كراسة الشروط والنوعية التي تم الاعلان عنها في فبراير/شباط الماضي.

وتضمن مهمة الاستشاري لبناء أول محطة نووية مصرية اختيار موقع المحطة وتقييم التكنولوجيات النووية وتنفيذ برنامج ضمان الجودة والتدريب وإدارة الانشاءات والاعمال الهندسية ومرامح اختبارات بدء التشغيل.

ويقول مراقبون ان الشركة الاستشارية قد لا تكون الفتى للغطاءات السبعية المقدمة التي تم قبولها جميعا من الناحية الفنية.

وتابع أنه سيتم نهاية العام توقيع العقد مع الاستشاري العالمي الذي سيكون من بين العروض السبعة التي تقدمت لإنشاء المطم.

وتوقع يونس أن ينتهي العمل في أول محطة توليد الكهرباء في مصر باستخدام الطاقة النووية بين عامي 2016 و2018. ويذكر أن 21 شركة وتحالفات عالميا قد تقدمت للمنافسة المصرية من خلال شراء كراسة الشروط والنوعية التي تم الاعلان عنها في فبراير/شباط الماضي.

وتضمن مهمة الاستشاري لبناء أول محطة نووية مصرية اختيار موقع المحطة وتقييم التكنولوجيات النووية وتنفيذ برنامج ضمان الجودة والتدريب وإدارة الانشاءات والاعمال الهندسية ومرامح اختبارات بدء التشغيل.

ويقول مراقبون ان الشركة الاستشارية قد لا تكون الفتى للغطاءات السبعية المقدمة التي تم قبولها جميعا من الناحية الفنية.

وتابع أنه سيتم نهاية العام توقيع العقد مع الاستشاري العالمي الذي سيكون من بين العروض السبعة التي تقدمت لإنشاء المطم.

## أداة شركة مصرية لبث التلفزيوني عرضها مشاهد عن تظاهرات السادس من نيسان

القاهرة - اف ب: فرمت شركة «القاهرة للإخبار» للبث التلفزيوني وصورت معداتها لبثها في نيسان/ابريل مشاهد عن تظاهرات المحلة في نيسان/ابريل الماضي. بحسب ما أعلن مدير الشركة أمس لو كالة فرانس برس.

وقال مدير الشركة نديم جوهر إن محكمة في القاهرة قضت بتفريغ الشركة 150 ألف جنيه (21 ألف يورو) ومصادرة معداتها، بحجة أنها لم تنل ترخيصا بالبث. وأضاف جوهر الذي كان يواجه عقوبة السجن حتى خمسة أعوام أنه سيستأنف الحكم. معتبرا أن هذا الحكم «الذي يرفسه» يجبره على تقليص نشاطه في شكل ملحوظ. وأبدت السلطات المصرية أسفيا لها من بث مشاهد لتظاهرات المحلة شمال القاهرة في السادس من نيسان/ابريل، وخصوصا لقطات لتظاهرين يمزقون فيها صورا للرئيس حسني مبارك. وكان اتحاد الأذاعة والتلفزيون المصري تقدم ببلاغ اتهم فيه جوهر ب«البت لفتوات اجنبية رغم انتهاء الترخيص الممنوح له».

وتابع مدير الشركة «سيستأنف الحكم. نتوقع أن تستمر المحاكمة ستة أشهر أخرى. ولكن في الانتظار لا نستطيع القيام بعمل».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر في مؤتمرهما الصحافي المشترك في رام الله أمس

## بلاتر لعباس: ندعم اهدافكم ونأمل ان تمرروها كما الكرة في الرمي

ندعمكم، لان الكرة تجمع الناس معا نحو احلامهم. كما شكر بلاتر الرئيس الفلسطيني الذي قلده اعلى وسام فلسطيني وهو وسام نجمة القدس. من جانبه شكر عباس بلاتر والوفود العربية المشاركة في الحدث.

وقال «اننا نعرف ان الرياضة مقدمة لبناء السلام ونأمل ان تتحقق اهداف في الملعب وانشاء الله تتحقق اهدافنا السياسية وانها فرصة مهمة جدا ان نبدا هذه النشاطات المرموقة على المستويين العربي والدولي». وتابع «ونتمنى ان يكون الوضع السياسي افضل في المستقبل وان تتحسن الامور مع اسرائيل لنقيم دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل لتعيشان جنبا الى جنب بامن وسلام واستقرار».

واعرب بلاتر كذلك عن شعوره بالفخر لافتتاح دوري كرة القدم النسوي دوري ياسر عرفات، وتابع «هل نتخيلون هذا الحدث الهام جدا انه الدوري النسوي في فلسطين، وكورها ثلاث مرات.

وقال «ايضا مبارزة فلسطين والاردن حدث مهم وخاصة انها في رام الله بفضل العمل الدؤوب لرئيس اتحاد الكرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب». وأضاف «ان الكرة لا تتعلق برمي الكرة في الرمي فقط وانما لها اهداف سياسية واقتصادية وهي ايضا عامل امل وسلام».

والهدف من الكرة ليس فقط تسديد الهدف ونحن في الاتحاد لدينا 260 مليون مشارك في اتحاد الكرة وتزيد التأثير بهم لاهداف اخرى غير الرمي وهي

■ رام الله - ا. ف. ب. أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر أمس الأحد مخاطباً الرئيس الفلسطيني محمود عباس «اننا ندعم اهدافكم السياسية ونأمل ان تمرروها كما الكرة في الرمي».

وقال بلاتر خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عباس في مقر الرئاسة في رام الله في الضفة الغربية «انا فخور جدا ولدي انطباع حسن واشعر بالشفرة لانني في رام الله والاراضي الفلسطينية خلال زيارتي الثانية لفلسطين».

واضاف بلاتر الذي وصل صباح الاحد الى رام الله للاحتفال اول ستاد دولي في الاراضي الفلسطينية ودوري كرة القدم النسوي، «كما نحن نمرر كرة القدم في الرمي نأمل ان تمرروا اهدافكم السياسية».

## قرب يعرضها على قادة الجيش الاسرائيلي اليوم عباس يبدأ جولة عربية ببقاء مع مبارك والثلاثاء بالسعودية لبحث افكار بيريس حول المبادرة العربية

حول مفهومها مع دعا الرئيس مبارك للتأكيد بان المبادرة العربية ليست مطروحة للتفاوض، ونفت الجامعة العربية وجود اجتماعات عربية على مستوى قمة المناقشة موقف اسرائيل من المبادرة العربية، وقال هشام يوسف مدير مكتب الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة العربية لا تعتقد مؤتمرا لجرد صدور تصريح من هنا وهناك، وما صدر عن الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس مجرد كلام، لافتا الى ان منصب الرئيس الاسرائيلي شرفي، واذا كانت اسرائيل جادة في تنفيذ المبادرة العربية عليها الحديث عن ذلك بوضوح وصراحة على اعلى مستوى.

واضاف يوسف في تصريحات صحافية له ان الدول العربية والجامعة العربية تنتظر من اسرائيل اتخاذ خطوات حقيقية على الارض وفي مقدمتها وقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ان المبادرة العربية تتضمن انسحابا اسرائيليا كاملا حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، واذا كانت اسرائيل ما زالت تبني مستوطنات فان معنى ذلك انها غير ملتزمة بالبدائل الاصلية، مشيرا الى ان يقتصر الامر على التصريحات، وان المطلوب اثبات الجدية عن طريق وقف الاستيطان ورفع الحصار

جامعة الدول العربية ان مباحثات عباس - مبارك اليوم «سيتم خلالها بحث اخر تطورات الموقف على الساحة الفلسطينية، والجهود التي تبذلها مصر من اجل الاعداد للحوار الوطني الشامل الذي سيعقد في القاهرة في الايام القليلة القادمة وما تقوم به من جهد لرفع الحصار عن شعبينا ودعم قضيتنا العادلة على مختلف الصعد».

واشار عمرو الى ان عباس سيبحث مع مبارك الوضع السياسي في ضوء الافكار التي طرحها بيريس للرئيس المصري في لقائهما في القاهرة في منتجع شرم الشيخ والمتعلقة بمبادرة السلام العربية.

وكان عباس رحب باهتمام اسرائيل «بالتأخر» بالمبادرة العربية، وقال اثناء اجتماعه مع نائب رئيس حكومة الاندلس في اسبانيا جسيبار ثرياس في مكتبه برام الله امس الاول ان «الاهتمام الاسرائيلي بتفاصيل المبادرة العربية للسلام جيد رغم تأخره اكثر من سنتين»، مؤكدا ان هذه المبادرة «تشكل مفتاح الحل الشامل للصراع العربي الاسرائيلي».

وكانت المبادرة العربية للسلام قد اقرت من قبل اللجنة العربية في بيروت في عام 2002 وفق مبدأ الارض مقابل السلام.

وكان بيريس قد اعلن عن قبول اسرائيل مبادرة السلام العربية، لكنه احدث جدلا بطلبه اجراء حوار

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك اليوم في القاهرة لبحث افكار رئيس دولة اسرائيل شمعون بيريس بشأن التفاوض مع تل ابيب على اساس المبادرة العربية للسلام. وكان بيريس اختار على مبارك الخميس الماضي خلال لقائهما في شرم الشيخ تشكيل طاقم مفاوضات عربي يتفاوض باسم جميع الاطراف العربية للتفاوض مع اسرائيل على اساس المبادرة العربية للسلام. وأكدت المصادر الفلسطينية ان زيارة عباس للقاهرة اليوم الاثني عشر من جولة عربية يعزز القيام بها لدول عربية تشمل السعودية لبحث الافكار الاسرائيلية بشأن التفاوض مع طاقم عربي يمثل جميع الاطراف لانهاء الصراع مع اسرائيل. ووصل عباس مساء امس للقاهرة للقاء مبارك اليوم الاثني عشر في زيارة تستغرق يومين، ثم يتوجه بعدها للمملكة العربية السعودية للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لبحث افكار بيريس بشأن المبادرة العربية للسلام التي قدمتها السعودية اصلا.

وقال نبيل عمرو سفير فلسطين لدى مصر، ومدونها الدائم في

## استبعدت اجراء تعديلات على المسودة المصرية وقالت انها ورقة للمصالحة وليست برنامجا سياسيا

# حماس تؤكد انه لا تطمينات لنجاح الحوار الداخلي وتحذر من ازمة داخلية في حال الفشل

بين حماس والجهاد على المسودة، مع وجود خلافات في امور اخرى، لكنه لم يضح عن نقاط الاختلاف والاتقاء.

واوضح الحية ان الوسطاء المصريين لم يبلغوا حماس ان المسودة «ورقة للتطبيق»، وأضاف «بل قالوا انها تمثل قواسم مشتركة» من جهته قال الهندي القيادي في الجهاد «كان هناك اتفاق خلال اللقاء حول معظم الملاحظات على مسودة الورقة المصرية، خاصة فيما يتعلق بحق الفصائل الفلسطينية في ممارسة الجهاد والمقاومة، وكذلك ضرورة ان يتم اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفق اتفاق القاهرة لعام 2005».

واشار الى انه تم التأكيد على اهمية اجراء لقاءات سواء ثنائية او مجتمعة مع الفصائل الاخرى، موضحا انه سيتم الدعوة لذلك خلال الايام القليلة المقبلة. وفي السياق ذاته طالب دعا بسلام الصلحي الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني بتوفير المناخات الضرورية لنجاح عملية الحوار الوطني.

ودعا طرفي الخلاف فتح وحماس الى الاسراع بالاخراج عن كافة العقليتين السياسيين في غزة والضفة والتوقف عن اطلاق التصريحات والحملات الاعلامية التي قال انها «تعكر الاجواء وتخلق عراقيل امام مسيرة الحوار».

■ الوفاق»، لافتا الى ان حماس «ستكون الاقل تضمرنا من هذه الازمة».

الى ذلك، اعتبر وزير الداخلية في حكومة حماس المقالة ان من الاسباب التي دفعت الآخرين الى الاقتناع بضرورة الحوار الفلسطيني هو قرب انتهاء ولاية الرئيس عباس، وحالة الصمود في قطاع غزة وفعاليتها كسر الحصار التي شكت حرجا لكافة الاطراف الفلسطينية في تحاصر غزة».

وتفاعلت مسودة الاتفاق التي قدمتها مصر للفصائل الفلسطينية، وعقدت حركتي حماس والجهاد الاسلامي اجتماعا ناقش فيها هذه المسودة، وعقد الوفدان اجتماعا بحضور خليل الحية واسماعيل رضوان وجمال ابو هاشم واين طه من حماس، ومحمد الهندي وخضر حبيب وجميل يوسف ومحمد الحرازين من الجهاد الاسلامي.

وقال الحية عقب الاجتماع «اللقاء يأتي ضمن اللقاءات المستمرة بين قيادات حركتي الجهاد وحماس لتنسيق المواقف بين الحركتين في كل ما يتعلق بالوضع الفلسطيني، موضحا ان الاجتماع ناقش مسودة الورقة المصرية للوفاق، وقال تتم تبادل وجهات النظر بشأن هذه الورقة بين قيادة الحركتين، وابدت حركة الجهاد رايها في بعض البنود».

واشار الى وجود «مقاطعات وتوافقات»

في ورقة التوافق»، وتابع «نحن لنا تحفظ على هذه الصيغة، لانه يجب على الجانب الاسرائيلي ان يوفي بشروطها واستحقاقاتها، واذا لم يحدث ذلك اقترحت ان تكون مصر وعهد من الدول العربية التي سيتم التوافق معها لتابعة هذا الموضوع»، مشيرا الى ان حماس اقترحت تغيير عنوان المسودة، وقال «هذه ليست ورقة برنامج وطني شامل، وانما برنامج مصالحة، وتوافق فلسطيني في مرحلة معينة».

وذكر الزهران ان من بين استفسارات حماس على الوثيقة رفضها استخدام كلمة العنف دون ان يكون لها اي مدلول، وقال «يجب ان نميز بين المصطلح الغربي الذي يصف المقاومة بالعنف، وبين العنف الداخلي»، وكذلك قال ان حماس اعترضت على عبارة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وقال «ارينا انه بعد ان يتم اعادة تشكيلها وتطويرها وتفعيلها، وتمثل فيها كافة الفصائل الفلسطينية الفاعلة من بينها حماس وحماس والجهاد الاسلامي، يمكن ان تعتبر كذلك».

واوضح ان تعديد ولاية الرئيس محمود عباس واجراء الانتخابات، ستكون مهمة اللجان التي ستناقشها وتضع حلول لها. وفي موضوع ذكر التهدة في المسودة المصرية، قال الزهران ان «التهدة جاءت عرضا

وكانت تقدمت بملاحظات على البنود التي وردت في المسودة المصرية، حول الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية وطريقة اجراء الانتخابات.

وقال القيادي في حماس ان حركته اقترحت «العديد من الافكار على المسودة المصرية»، مشيرا الى ان حماس «ستتعدد اجراء تعديلات عليها، لان المصريين يرون انها تلبى رغبة كل الاطراف».

واوضح ان هذا الامر سيتم مناقشته داخل اطرح حماس، وانه سيتم تبليغ قيادة الحركة في الداخل والخارج بنتائج هذه اللقاءات التي اجراها وحققها مع المسؤولين المصريين. واستبعد الزهران ان يقوم الوسطاء المصريون باجراء تعديلات على مسودة مشروع المصالحة»، وكانت عدة تنظيمات بينها

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلنت حركة حماس على لسان اثنين من قادتها انه «لا توجد تطمينات» لنجاح الحوار الفلسطيني الشامل المقرر عقده في القاهرة يوم التاسع من الشهر المقبل، وحذرت من «ازمة سياسية داخلية» في حال الفشل، وقالت ان تضمرها سيكون الاقل.

وقر عودته مساء السبت من العاصمة المصرية للقاهرة قال الدكتور محمود الزهران القيادي البارز في حركة حماس للصحافيين ان موعد الحوار الشامل يوم 27 تشرين الثاني (نوفمبر) سيكون «وفق المسودة التي تقدمت بها مصر».

## مستشار هنية يطالب عباس باصدار مرسوم لاجراء انتخابات 9 كانون الثاني

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

دعا المستشار القانوني لرئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس امس الاحد الرئيس محمود عباس الى اصدار «مرسوم رئاسي» للجنة الانتخابات المركزية للقيام بالاجراءات لاجراء الانتخابات لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكر محمد عابد في تصريح تلقى مع «القدس العربي» نسخة منه ان هذا الطلب «عملا باحكام المادة 7 من قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2005 التي توجب على رئيس السلطة بلزوم اصدار المرسوم».

واشار الى انه يجب العمل على عدم استفادة المدة المقررة قانونا بثلاثة اشهر للاعداد والتحصير لاجراء الانتخابات «قبل انتهاء مدة ولاية رئيس السلطة في كل 8 كانون الثاني (يناير) 2009 لتعيين السياسي».

## حماس: فشل ليفني صفقة للمراهين على خيار المفاوضات

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

أشرف الهور: اعتبرت حركة حماس فشل تسبيل ليفني زعيمة حزب كاديما، الاسرائيلي في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، بأنه يكرس «فشل» مسيرة التسوية وصدعة للمراهين على هذا الخيار».

حماس ان دعوة ليفني الى اجراء انتخابات اسرائيلية مكررة تعني تكريس فشل مسيرة التسوية تحت ذريعة الانسغال بالانتخابات، وهو ما تعتبره صفقة لرفيق التسوية، وكل الزاهدين على هذا الخيار».

واعتبر ان هذا الموقف يؤكد مصداقية مواقف حركة حماس الراضية للمفاوضات مع اسرائيل، وقال «كما ان فشل ليفني في تشكيل حكومة اسرائيلية اثنائية يعكس الانقسام الكبير، وحالة الضعف والتراجع التي تقسم بها الساحة الاسرائيلية».

## المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم على الاهالي ويهدمون شواهد القبور وسيارات المواطنين

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

أشرف الهور: اعتبرت حركة حماس فشل تسبيل ليفني زعيمة حزب كاديما، الاسرائيلي في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، بأنه يكرس «فشل» مسيرة التسوية وصدعة للمراهين على هذا الخيار».

حماس ان دعوة ليفني الى اجراء انتخابات اسرائيلية مكررة تعني تكريس فشل مسيرة التسوية تحت ذريعة الانسغال بالانتخابات، وهو ما تعتبره صفقة لرفيق التسوية، وكل الزاهدين على هذا الخيار».

واعتبر ان هذا الموقف يؤكد مصداقية مواقف حركة حماس الراضية للمفاوضات مع اسرائيل، وقال «كما ان فشل ليفني في تشكيل حكومة اسرائيلية اثنائية يعكس الانقسام الكبير، وحالة الضعف والتراجع التي تقسم بها الساحة الاسرائيلية».

## عباس يضيف أحمد عبد الرحمن لوفد فتح لحوار القاهرة

■ غزة - «القدس العربي» من وليد عوض:

قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس اضافة الناطق باسم حركة فتح احمد عبد الرحمن الى وفد الحركة للحوار الوطني الربي في القاهرة، واصدر عباس امس قرارا باضافة عبد الرحمن لوفد الحركة

## المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم على الاهالي ويهدمون شواهد القبور وسيارات المواطنين

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

أشرف الهور: اعتبرت حركة حماس فشل تسبيل ليفني زعيمة حزب كاديما، الاسرائيلي في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، بأنه يكرس «فشل» مسيرة التسوية وصدعة للمراهين على هذا الخيار».

حماس ان دعوة ليفني الى اجراء انتخابات اسرائيلية مكررة تعني تكريس فشل مسيرة التسوية تحت ذريعة الانسغال بالانتخابات، وهو ما تعتبره صفقة لرفيق التسوية، وكل الزاهدين على هذا الخيار».

واعتبر ان هذا الموقف يؤكد مصداقية مواقف حركة حماس الراضية للمفاوضات مع اسرائيل، وقال «كما ان فشل ليفني في تشكيل حكومة اسرائيلية اثنائية يعكس الانقسام الكبير، وحالة الضعف والتراجع التي تقسم بها الساحة الاسرائيلية».

## الخضري يعلن عن انطلاق سلسلة فعاليات عالمية ضد الحصار

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لواجبة الحصار عن سلسلة «فعاليات عالمية» ستنتقل خلال الايام القليلة المقبلة ضد الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

واشار الخضري الى ان الفعاليات سواء الداخلية او الخارجية هي انطلاقة للصعيد الانشطة في كافة دول العالم، مطالبا الفلسطينيين بالمشاركة بشكل واسع.

وذكر الخضري انه سيجري اليوم الاثني عشر افتتاح للعلم التذكاري لضحايا الحصار في قطاع غزة، موضحا ان يوم الثلاثاء «ستنتقل» سفينة «الامل» الجديدة لكسر الحصار من قبرص لتصل غزة صباح الارباء، ولتف الى ان السفينة الجديدة

## الخضري يعلن عن انطلاق سلسلة فعاليات عالمية ضد الحصار

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لواجبة الحصار عن سلسلة «فعاليات عالمية» ستنتقل خلال الايام القليلة المقبلة ضد الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

واشار الخضري الى ان الفعاليات سواء الداخلية او الخارجية هي انطلاقة للصعيد الانشطة في كافة دول العالم، مطالبا الفلسطينيين بالمشاركة بشكل واسع.

وذكر الخضري انه سيجري اليوم الاثني عشر افتتاح للعلم التذكاري لضحايا الحصار في قطاع غزة، موضحا ان يوم الثلاثاء «ستنتقل» سفينة «الامل» الجديدة لكسر الحصار من قبرص لتصل غزة صباح الارباء، ولتف الى ان السفينة الجديدة

## المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم على الاهالي ويهدمون شواهد القبور وسيارات المواطنين

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لواجبة الحصار عن سلسلة «فعاليات عالمية» ستنتقل خلال الايام القليلة المقبلة ضد الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

واشار الخضري الى ان الفعاليات سواء الداخلية او الخارجية هي انطلاقة للصعيد الانشطة في كافة دول العالم، مطالبا الفلسطينيين بالمشاركة بشكل واسع.

وذكر الخضري انه سيجري اليوم الاثني عشر افتتاح للعلم التذكاري لضحايا الحصار في قطاع غزة، موضحا ان يوم الثلاثاء «ستنتقل» سفينة «الامل» الجديدة لكسر الحصار من قبرص لتصل غزة صباح الارباء، ولتف الى ان السفينة الجديدة

## المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم على الاهالي ويهدمون شواهد القبور وسيارات المواطنين

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لواجبة الحصار عن سلسلة «فعاليات عالمية» ستنتقل خلال الايام القليلة المقبلة ضد الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

واشار الخضري الى ان الفعاليات سواء الداخلية او الخارجية هي انطلاقة للصعيد الانشطة في كافة دول العالم، مطالبا الفلسطينيين بالمشاركة بشكل واسع.

وذكر الخضري انه سيجري اليوم الاثني عشر افتتاح للعلم التذكاري لضحايا الحصار في قطاع غزة، موضحا ان يوم الثلاثاء «ستنتقل» سفينة «الامل» الجديدة لكسر الحصار من قبرص لتصل غزة صباح الارباء، ولتف الى ان السفينة الجديدة

## المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم على الاهالي ويهدمون شواهد القبور وسيارات المواطنين

■ غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لواجبة الحصار عن سلسلة «فعاليات عالمية» ستنتقل خلال الايام القليلة المقبلة ضد الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

واشار الخضري الى ان الفعاليات سواء الداخلية او الخارجية هي انطلاقة للصعيد الانشطة في كافة دول العالم، مطالبا الفلسطينيين بالمشاركة بشكل واسع.

وذكر الخضري انه سيجري اليوم الاثني عشر افتتاح للعلم التذكاري لضحايا الحصار في قطاع غزة، موضحا ان يوم الثلاثاء «ستنتقل» سفينة «الامل» الجديدة لكسر الحصار من قبرص لتصل غزة صباح الارباء، ولتف الى ان السفينة الجديدة













## مجموعة البنك العربي

القوائم المالية كما في 30 أيلول 2008\*

مجموعة البنك العربي  
ARAB BANK GROUP

بيان الدخل عن الفترتين المنتهيتين في 30 أيلول 2008 و 2007

الإيرادات	بالآلاف الدولارات الأمريكية	
	30 أيلول 2008	30 أيلول 2007
فوائد دائنة	1,689,426	1,850,059
ينزل: فوائد مدينة	890,053	1,144,675
<b>صافي إيرادات الفوائد</b>	<b>799,373</b>	<b>705,384</b>
صافي إيرادات العملات	208,107	163,688
<b>صافي إيرادات الفوائد والعمولات</b>	<b>1,007,480</b>	<b>869,072</b>
فروقات العملات الأجنبية	66,467	45,167
(خسائر) موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل - للمتاجرة	(10,281)	(723)
(خسائر) موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل - محددة الغرض	(12,621)	---
أرباح موجودات مالية متوفرة للبيع	26,117	890,6
حصة البنك من توزيعات أرباح شركات حليفة	262,867	257,786
إيرادات أخرى	108,063	51,850
<b>صافي الإيرادات</b>	<b>1,443,082</b>	<b>1,232,058</b>

## المصروفات

نفقات الموظفين	304,923	245,608
مصاريف أخرى	212,769	204,254
استهلاكات وإطفاءات	26,981	29,224
مخصص تدني تسهيلات ائتمانية مباشرة	24,000	29,657
مخصص تدني موجودات مالية محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق	18,097	122
مخصصات متنوعة أخرى	4,852	9,227
<b>مجموع المصروفات</b>	<b>602,127</b>	<b>518,202</b>

الدخل قبل الضريبة	841,400	714,356
ينزل: ضريبة الدخل	168,058	142,378
<b>الدخل بعد الضريبة</b>	<b>672,897</b>	<b>571,978</b>

ويعود إلى:

مساهمي الشركة الأم	249,913	574,643
حقوق الأقلية	22,915	7,215
<b>دخل الفترة</b>	<b>272,897</b>	<b>571,978</b>

## الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

مجموعة البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زيوريخ - جنيف	(مملوك بالكامل لمساهمي البنك العربي)
البنك العربي استراليا المحدود - سيدني	100%
البنك العربي الإسلامي الدولي - عمان	100%
الشركة العربية الوطنية للتأجير - عمان	100%
شركة مجموعة العربي للاستثمار م.م.د - عمان	100%
بنك أوروبا العربي - لندن	100%
البنك العربي للأعمال ش.م.ل. - بيروت	66,6%
البنك العربي تونس - تونس	64,2%
شركة العربي كابتال - دبي	80,2%
شركة النسر العربي للتأمين - عمان	50,0%
Turkland Bank A.S.	50,0%
بنك عمان العربي - روي	49,0%
البنك العربي سوريا - دمشق	49,0%
البنك العربي الوطني - الرياض	40,0%
شركة التأمين العربية - بيروت	36,8%
شركة الأبنية التجارية - بيروت	33,6%
مصرف الوحدة - بنغازي	19,0%

إتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:

عمان 6381161 (6-962)، النمامة 059000 (17-973)، القاهرة 3029069 (2-20)، بيروت 980102 (1-961)،  
الدوحة 347777 (4-974)، دبي 290845 (4-971)، باريس 0616000 (1-23)، نيويورك 710970 (1-212)،  
سيدني 9277890 (2-61)، فراكتفورت 2425900 (9-49)، رام الله 2978100 (2-970)، ستغافورة 60500 (60)،  
لندن 7210800 (2-44)، زيوريخ 2670111 (4-44)، فيينا 0134240 (1-43)، جنيف 7101211 (2-41)

الميزانية العامة كما في 30 أيلول 2008 و 31 كانون الأول 2007

الموجودات	بالآلاف الدولارات الأمريكية	
	30 أيلول 2008	31 كانون الأول 2007
نقد وارصدة لدى بنوك مركزية	7,226,329	4,437,090
ارصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	4,631,988	4,036,401
إيداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	1,028,727	478,437
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل - للمتاجرة	1,170,012	1,452,499
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل - محددة الغرض	252,100	234,419
مشتقات مالية - قيمة عادلة موجبة	147,130	45,769
تسهيلات ائتمانية مباشرة	22,252,270	19,482,102
موجودات مالية متوفرة للبيع	3,664,873	3,064,908
موجودات مالية محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق	1,712,391	2,047,257
استثمارات في شركات حليفة	1,771,219	1,458,013
موجودات ثابتة	528,600	451,010
شهرة	214,267	---
موجودات أخرى	601,006	624,663
موجودات ضريبية مؤجلة	97,920	18,130
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>46,320,447</b>	<b>38,232,304</b>

المطلوبات وحقوق المساهمين	بالآلاف الدولارات الأمريكية	
	30 أيلول 2008	31 كانون الأول 2007
ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية	6,218,253	5,085,031
ودائع عملاء	27,877,090	22,666,246
تأمينات نقدية	2,736,409	2,050,920
مشتقات مالية - قيمة عادلة سالبة	124,441	45,881
أموال مقترضة	520,250	500,000
مخصصات متنوعة	146,280	152,000
مخصص ضريبة الدخل	208,628	200,836
مطلوبات أخرى	821,129	740,604
مطلوبات ضريبية مؤجلة	19,674	27,284
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>38,697,664</b>	<b>31,476,012</b>
رأس المال المدفوع	776,027	520,047
علاوة إصدار	1,226,200	1,470,497
أسهم خزينة	---	(423)
احتياطي قانوني	230,688	230,688
احتياطي اختياري	729,036	729,036
احتياطي عام	1,612,262	1,612,262
احتياطي مخاطر مصرفية عامة	422,866	422,866
احتياطيات لدى شركات حليفة	1,146,769	1,085,200
فروقات ترجمة عملات أجنبية	122,040	172,190
التغير المراكز في القيمة العادلة	(20,411)	118,016
أرباح مدورة	122,400	127,014
أرباح مقترح توزيعها	---	166,667
أرباح الفترة الحالية	672,897	---
<b>مجموع حقوق المساهمين (الشركة الأم)</b>	<b>7,145,454</b>	<b>6,769,146</b>
حقوق الأقلية	477,229	88,146
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	<b>7,622,683</b>	<b>6,857,292</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين</b>	<b>46,320,447</b>	<b>38,232,304</b>

## تقرير مراجعة معلومات مالية مرحلية

السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة المحترمين  
البنك العربي  
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

## مقدمة

شتمنا بمراجعة الميزانية العامة المرحلية الموحدة الموجزة المرفقة لمجموعة البنك العربي كما في 30 أيلول 2008 وكل من بيانات الدخل والتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية المرحلية الموحدة الموجزة لتسعة أشهر المنتهية بذلك التاريخ، وملخص لتسياسات المحاسبة الهامة والاضاحات التفسيرية الأخرى. ان الإدارة مسؤولة عن إعداد هذه المعلومات المالية المرحلية الموحدة الموجزة وعرضها بصورة عادلة وفقاً للتعالمير الدولية للتقارير المالية. ان مسؤوليتنا هي ابداء استنتاج حول هذه المعلومات المالية المرحلية الموحدة الموجزة استناداً الى مراجعتنا.

## نطاق المراجعة

لقد قمنا بمراجعتنا وفقاً للمعيار الدولي حول عمليات المراجعة رقم 2410، "مراجعة المعلومات المالية المرحلية التي يقوم بها مدقق الحسابات المستقل للشركة". تتضمن مراجعة المعلومات المالية المرحلية إجراء الاستفسارات، بشكل رئيسي من الأشخاص المسؤولين عن الأمور المالية والمحاسبية، وتطبيق

إجراءات تحليلية وإجراءات مراجعة أخرى. ان نطاق المراجعة أقل جوهرياً من نطاق التدقيق الذي يتم وفقاً للتعالمير الدولية للتدقيق، وتبعاً لذلك، فانها لا تمكننا من الحصول على تأكيد يجعلنا مطمئنين على جميع الأمور الهامة التي يمكن تحليها من خلال التدقيق، ولذلك، فإننا لا نبدى رأي تدقيق حولها.

## الرأي

استناداً الى مراجعتنا، لم يرد الى علمنا ما يدعوننا الى الاعتقاد بان المعلومات المالية المرحلية الموحدة الموجزة لا تظهر بصورة عادلة، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي لمجموعة البنك العربي كما في 30 أيلول 2008 وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية، للفترة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (24) المتعلق بالتقارير المالية المرحلية.

تنتهي السنة المالية للبنك في 31 كانون الأول من كل عام غير انه لم يُعَدِّد البيانات المالية المرحلية الموحدة الموجزة المرفقة بموجب تعليمات ادراج الاوراق المالية في بورصة عمان ولاغراض الادارة، ولا تتطلب موافقة البنك المركزي الأردني عليها.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية  
ديلويت اند توش (الشرق الأوسط) - الأردن  
27 تشرين الأول 2008كريم النابلسي  
اجازة مزاولة رقم (111)

\* مراجعة من قبل المدقق الخارجي لحسابات البنك



## شريككم المعتمد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ثمانية عقود من الخدمة المميّزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...  
نستمر في تقديمها لكم.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،  
عمّان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا،  
إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي  
ARAB BANK



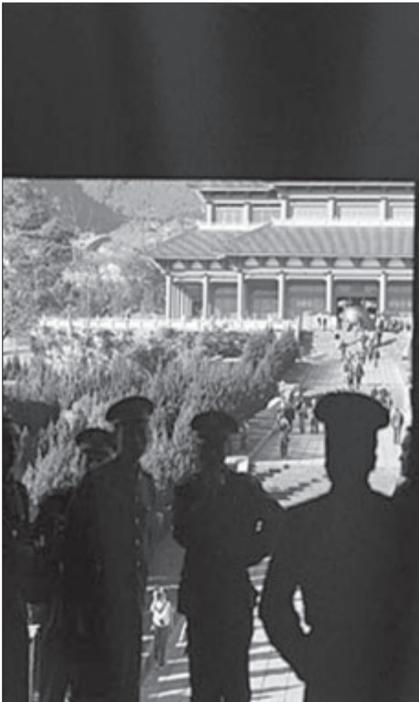
## من ابرز المصورات الفوتوغرافيات السعوديات... وشاركت في معرض «حد العربية» بلندن ريم الفيصل: تعجبي السينما الايرانية والامريكية... ولم اجد افكار فيلمي الاول بعد



من مجموعتها عن مدينة اسطنبول



من مجموعتها عن مدينة البندقية «فينيسيا»



من مجموعتها عن الصين

■ هذا ما يعجبني في الفوتوغرافيا خصوصا ما اعمله، اننا مؤمنة بفكرة ان الفنان ليس هو المبدع، الفنان هو الاداة للكائن المبدع الاعلى وهو الله، الفنان شيء وسيط للمتلقي كلما طهر نفسه وزكا نفسه وصدق مع الله فان رسالة فنه تصل للمتلقي وهذا اهم شيء في الفن، الفنان ليس مهما في فني.

■ هل فكرت مع ذلك بالانتقال من مجالك هذا الى تصوير الافلام؟

■ انا ارجب ان ادخل في المجال السينمائي لكن ظروف في لم تتح لي الفرصة بعد.

■ في المعرض عرضت صورا من مناسبة خاصة لجماعة «امة الاسلام» الامريكية كيف استلعت دخول هذه الاحتفالات وما الذي جعلك تهتمين بهذه الجماعة؟

■ انا اهتم بالاقليات الاسلامية وخصوصا في امريكا، احب ان ارى كيف يدخل الاسلام في البلاد وكيف يتأقلم في الحضارات الاخرى، ساعدني الحظ وقتها في تصوير هذه اللقطات من داخل فعاليات «امة الاسلام» لأن رئيسة الحركة وقتها كان مريضا جدا فقرر ان يفتح الباب ويقرب بقية المسلمين اليه، وقتها قاموا بدعوة جاليات مختلفة من المسلمين من السنة والشيعية صلاوا الجمعة خلف مفتي القدس عكرمة صبري فكانت اول مرة يصلون فيها وراء شيخ مسلم من غير مذهبهم، وكان هناك جمعيات اسلامية مختلفة فسمحوا لي ان ادخل واتجول بينهم بهذه الطريقة استلعت ان احصل على هذه الصور.

■ ما هو موقع فن التصوير ضمن الحركة التشكيلية في السعودية وهل هناك الكثير من المصورين؟ هل هناك جماعة تجمعهم؟

■ هناك جمعيات عديدة تهتم بالتصوير مثل جمعية الرياض وجمعية جدة وفي المنطقة الشرقية هناك جمعية للنساء المصورات، هناك مئات الجمعيات والتصوير منتشر كثيرا، عدد المصورين اكبر من عدد الفنانين الاخرين، المشكلة الاساسية في موضوع التصوير الفوتوغرافي انه لا توجد اكايميات لتعليم التصوير الفوتوغرافي، وليس هناك احتراف، فن التصوير الفوتوغرافي في السعودية لم يتطور بشكل يتناسب مع تطور التصوير في العالم الخارجي.. ما ينقصنا هو الاكاديمية، التصوير منتشر جدا، وخصوصا التصوير لكن ليس لدى المصورين مرجعية وهم يطوعون اعمالهم طباعة سيئة هناك كم كبير ولكن ليس هناك نوع، مع ذلك يتنافسون على مستويات عالمية ويكسبون جوائز.

■ في المعرض الذي تشاركين فيه اتجاهان للتعامل مع التراث الاول تقديسي ونوستالجي مثل اعمال علي الرزياء والثاني فيه رغبة في الانتقال الى الافضاء رغبة في التغيير كما في اعمال منال الضويان، اين تجدين نفسك من هذين الاتجاهين؟

■ انا لست هذا ولست هذا، انا لا اتفق مع الاثنين، انا اعتبر ان هناك فنا اصيلا ولا اعتبر ان هناك فنا قديما وفنا حديثا انا اعتبر الفن هو التعبير عن المقدس الذي يعلو بالانسان.

■ الى اي مدى يمثل هذا المعرض اتجاهات الفن التشكيلي والنحتي في السعودية؟

■ في السعودية وجود لكل المدارس الفنية، عندك القديم والجديد وعندك من يرغب في التغيير ومن يميل الى التجريد او الواقعي والتصويري، كل الاتجاهات موجودة وهناك معارض كثيرة تحصل، برأيي ان المعرض هذا قد يدهش الغربي اكثر مما يدهش السعودي.

■ هل لديك افكار معينة لفيلمك الاول؟

■ ليس لدي سيناريو جاهز، ولكنني لدي سينمات احبها مثل السينمات الايرانية، ايضا احب السينما الامريكية الواقعية في السبعينات في الفترة التي انتجت اعمالا مثل

«سائق التاكسي» واعمال ال باتشينو وروبرت دينيرو وهذه الاشياء لكن حتى لم اجد بعد ما الذي اريد قوله سينمائي، اتقني نشوء سينما عربية تعبر عن وضع الانسان العربي، في وقت معين كانت السينما المصرية ممتازة في السبعينات لكنها تدهورت بعد ذلك تدهورا شديدا.

### لندن - «القدس العربي»

من حسام الدين محمد

«الله هو الفنان الاكبر»، قد تلخص هذه المقولة فكرة الفنانة ريم الفيصل عن الفن، فهي تعتبر نفسها اداة لإيصال رسالة الخالق، وهي تعتبر نفسها من سلالة الرحالة المسلمين القدماء الذين جالوا في الكون ليتضروا ويؤادوا علما وایمانا.

مشاركة ريم الفيصل في المعرض كانت مميزة وقد اختارت مجموعة من الاعمال التي تمثل لحظة تادرة في تأمل العالم الداخلي لجماعة «امة الاسلام» الامريكية. هذا الخيار بالنسبة لها عائد الى اهتمامها بالطريقة التي تتمثل بها الشعوب الاسلام وكيف يتطور الدين ويتغير تحت وطأة الظروف التي تعيش فيها هذه الجماعات.

معارض ريم الفيصل التصويرية تمتد على مدى 16 عاما، فقد عرضت اعمالها الاولى عام 1992 وبعدها تعددت معارضها وتجاربها التي تجول العالم من الصين الى تركيا وصولا الى امريكا، والمسلمون في هذه البلدان هو موضوعها الاثير في مشغولة بطرق تعبيرهم عن انفسهم وعاداتهم وملابسهم واحزانهم واخرهم. التقتها «القدس العربي» في لندن وكان هذا الحوار:

■ عام 1992 شهد اول معرض لك، ما كان موضوعه؟

■ المعرض الاول كان عن مدينة باريس، باريس المباني والعمار دون الناس.

■ ولماذا اخترت «تفرغ» باريس من الناس؟

■ صوري عن باريس دون ناس كانت من منطلق ان الله موجود في اي مكان وان كان خاليا من اي بشر فمن هنا حاولت ان الغي الوجود البشري الذي يطغى على كل شيء ان وجد فمسحته ووددت بذلك ان الفت النظر للوجود الالهي، محاولة ياقظ للتدبر في المتلقي.

■ الملاحظ لديك اهتمام وارتباط المتابعة التصويرية للرحلات بتوثيق واستقراء المقدس، ما هي هذه العلاقة بين هذين الجانبين؟

■ السفر والمقدس عنصران اساسيان من عناصر مدرسة السياحة العربية كما كانت وهي البحث عن العلم، الاثنان مرتبطان الواحد بالثاني عشت هكذا طوال حياتي، عندما يسافر الشخص فانه يثري معرفته ويكتشف الآخر، فكرة الرحلة اساسا هي البحث عن الوجود الالهي كما يتجلى في الخلق في كل البلاد وكل القارات.

■ هذا يذكرني بالمفكر الروماني مرسيا الياد الذي يقول في احد كتبه ان الدخول الى مدينة جديدة نوع من الطقس الديني...

■ هذه المدرسة موجودة في كل الديانات وتعتبر الفن طقسا مقدسا يتمثل بظهور الله في كل مخلوقاته، الفطرة موجودة في كل الخلق وتتشكل على حسب الحضارة وعلى حسب المعرفة، وواقفة في هذا الرأي.

■ من اين جاء اهتمامك بالتصوير الفوتوغرافي وهل لديك محاولات بتصوير افلام؟

■ التصوير مثل اي عمل فني يبدأ صدفة ثم يتطور، تبدأ الهواية عادة باعطاء الامل لابنهم او ابنتهم شيئا فينغمس فيه عندما كتبت صغيرة اعطوني كاميرا فاعجبني الكاميرا ولقيت لغتي فيها.

■ من هم المصورون والاتجاه في التصوير الذي يعجبك غالبا؟

■ يعجبني مصورو الابيض والاسود الذين سنوا بالانسانين واستمروا من 1920 وحتى 1970، هناك بعض قليل منهم حاليا، هؤلاء المصورون المفضلون لدي.

■ المصور عادة يبقى خارج صورته، بمعنى انه بشكل ما منفصل عن المشهد؟

### اخبار فنية

## محمود أبو جازي أحسن ممثل في مهرجان فالينسيا!

■ اسبانيا - «تفانين»: حاز الممثل الفلسطيني القدير محمود أبو جازي، على جائزة أفضل ممثل عن الفيلم «جبل المكان» الذي شارك في مهرجان «فالينسيا» السينمائي الدولي والذي بدأ فعالياته باسبانيا في الفترة من 14 وحتى 22 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري..

وقد شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان (12) فيلما، وفاز محمود أبو جازي بجائزة أحسن ممثل، كما حصل الفيلم نفسه على جائزة أفضل موسيقى تصويرية.

وفي حديث مع أبو جازي فور حصوله على الجائزة ومن أروقة المهرجان، قال: «أن الجائزة التي حصلت عليها هي جائزة كبيرة بالنسبة لي، وهي انجاز عظيم جدا، كان لي الشرف أن أشارك في هذا المهرجان ولم أتوقع الحصول على جائزة أحسن ممثل، ولا يمكنني أن اشرح مدى سعادتني وفخري بتلقي هذه الجائزة».

فيلم «جبل المكان»، هو الفيلم الروائي الرابع لخروجه علي نصار، وأحدثه مستوحاة من قصة للكاتب سهيل كيوان، بعنوان «المفقود 2000»، ومن تمثيل وبطولة نخبة كبيرة من الفنانين والمسرحيين المحليين من بينهم: الفنانة تسرين فاعور ومحمود أبو جازي، عادل أبو ريا، ميسرة مصري، يوسف أبو وردة، راندة أدون، علي سليمان، حسن طه، نضال بدارنة، صالح عزام، اديب جهشان، رنين بشارت، مروان عوكل، وطامق كبير من المصورين والتقنيين الأجانب.



محمود ابو جازي (القدس العربي)

### سودوكو

		8			5
8		9	1		
5		3	7	2	6
7					5
	9	1		3	8
	3				7
	6		4	2	3
		3		5	
9				8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	5	8	4	7	9	6	2	1
7	1	9	8	6	2	3	5	4
6	4	2	3	1	5	9	8	7
5	6	4	2	8	1	7	3	9
8	7	1	9	3	6	5	4	2
9	2	3	7	5	4	8	1	6
4	3	7	1	9	8	2	6	5
2	8	6	5	4	7	1	9	3
1	9	5	6	2	3	4	7	8

الحل السابق

### الميزان:

تجنب الخوض في أمور خارجة عن نطاقك ولا تضع نفسك أمام عود لا تتمكن من تحقيقها. حذر من مشاركة بعض حياتك، اعتمد على الصراحة معه.



### ابراج

### العقرب:

هناك تغير على الصعيد المهني يسعدك ويجعلك واثقا من نفسك وامكاناتك.. خبر مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب ثم تنفجر الامور.

### القوس:

وضعك الجديد لا يحولك نسيان من وقفا الى جانبك في اصعب الحالات ومدوا لك يد المساعدة، فالوفاء من اجمل صفات الإنسان.

### الجدي:

أقرباؤك وأحبائك لن يكونوا على ما يرام في التعامل معك في أعمالك فهم عرضة للتناقضات ولكن ستتحقق بعض الغايات.

### الدلو:

حب جديد ينتشلك من دوامة الروتين والوحدة التي تعيشها. تجنب الخلافات مع الأهل فانت بحاجة لدعمهم المستمر.

### الحوت:

لقاء مفاجئ يعيد الامور الى نصابها ويشعر بك بشيء من الرومانسية لا تتبعد عن يكون لك حب وتقدير.

### الحمل:

الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل. فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع وعليك معالجة بعض المشاكل العائلية قبل أن تتأزم.

### الثور:

حينئذ لك إلى الماضي يجب ألا ينسبك حاضرك القريب. أسباب غير منطقية تتبدع عن الحبيب، يوم السعد الأحد ورقم الحظ 7.

### الجوزاء:

المسؤوليات الكبيرة التي أركلت إليك في العمل تعرضك لبعض الضغوطات، لا تقلق فانت تسير على خط صحيح نحو النجاح.

### السرطان:

هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع انك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.

### الاسد:

لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سنا وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة.. المستقبل يفتح لك آفاقا كثيرة.

### العذراء:

تربط في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به. تتلقى دعما من الشريك والأصدقاء وتحقق نجاحا في العمل.



# يتساءل: هل اذا كان اللاجئ الفلسطيني انسانا كامل الانسانية كباقي اللبنانيين فسيفرض العودة لوطنه؟ وسام حمادة: يزعجني من ينتظرون المجازر ليقدموها اغنية وطنية!

**بيروت – «القدس العربي»**

**– من زهرة مرعي:**

جمع بين طب الأسنان والغن. الدكتور وسام حمادة فنان منذ زمن بعيد، لكنه من طينة الفنانين الذين يجدون ذاتهم مع الناس وسطهم، وليس من الفنانين الذين يعلنون بالبلبل والزمر عن نشاطاتهم. هو الإنسان الفنان الملتزم بقضايا الناس وهو أجسهم. يغني المقاومة، ويغني الصمود، ويتغنى ببطولة الشهداء كي لا يستشهدوا ثانية في غياهب النسيان. صلته وثيقة بالخييمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان. وبمناسبة الذكرى الستين للثبته يقدم مع الفرق الفولكلورية والتراثية الفلسطينية برنامج «واجون». فهو يؤمن بأن الصراع مع العدو هو صراع وجود.

مع الفنان اللبناني وسام حمادة كان هذا الحوار:

- تمتهن الطب وتهوى الفن. هل من تناقض ما بين الهبة والهواية؟
- عملي كطبيب حماني اقتصادياً. أو من أن الموسيقى الملتزمة التي تحمل أحلام الناس ليست مادية، ولم أتناقض يوماً أجراء عن نشاط فني قدمته. أعطي الفن من أتعاب الطب المادية. كذلك فإن علاقتي مع الناس ومن خلال الطب تحولت في كثير من الأحيان إلى التوعية عبر النقاشات الإنسانية بالدرجة الأولى.
- تتعامل مع الأغنية الإنسانية والسياسية الملتزمة منذ حوالي 25 سنة فكيف تحولت نفسك فنياً؟
- لسنت موافقاً على تصنيف هذه الأغنية تحت الخانة السياسية. اصنفتها أغنية اجتماعية أو وطنية أو سياسية. أغلب ما أغنيته يأخذ طابع الأغنية الاجتماعية والوطنية، فيما تندر الأغنية السياسية التي تعبر برأي فقط عن جهة أو فتر حزبي مباشر، وتعمد التحريض. الموجود في مجتمعنا بشكل مكثف على صعيد الأغنية هو التحريض الوطني العام في إطار فكر مقاوم لاحتلال. والأغنية الوطنية ضمت تحت جناحيها كبار فنانينا ومبدعيننا من وديع الصافي وفيروز ومراسيل خليفة وغيرهم.
- كيف تختار الكلمة التي لحنها وتؤديها؟
- أغنياتي الأولى عمرها أربع قرن وأخترتها من كلمات أخي وصديقي حسين حمادة الذي أعتبره شاعر أغنية وطنية من الطراز الأول. بدأتها مع أغنية «غريب في الوطن» ولا تزال الرحلة مستمرة. حينها كنا معا في غربة وعبرتنا عن مشاعرنا. النص هو الذي يستفزني بالتحريض الذي يتخمنه. أبحث عن النص الملتزم بذاكرة الإنسان. اهتم بالذاكرة كضمانة للمستقبل. الذاكرة الاستثنائية جدا في وطننا العربي واحدة من أزماتنا. نحن نعاني من مؤامرة على المستوى الثقافي بالقدر نفسه على المستوى العسكري. لسنت أرفض التحديث الموسيقي. وكذلك لسنت مع إلغاء الذاكرة.
- كيف عبرت فنيا عن اهتمامك بإحياء الذاكرة؟
- يجذبني النص الذي يتغلغل بثقافة المقاومة ومقارعة الاحتلال الصهيوني. كذلك كل ما يتعلق بتراث وتاريخ منطلقتنا العربية يستحوذ على اهتمامي. حالياً أركز جهودي واهتمامي بالحفاظة على ذاكرة الشهداء. للأصالة الاستثنائية الأول للشهداء أسهل من إستعادتهم ثانية على طريق النسيان.
- ما هو وصفك للأغنية التي تقدمها؟
- أبحث عن الأغنية الاستثنائية البعيدة جداً عن التواح. يستحيل أن نحكي ذاكرة أبطالنا بالتواح. نحن



وسام حمادة (القدس العربي)

اللاجئ في المخيم يعيش غربة مخيفة عن محيطة. «واجون» يقدم باستمرار مع الجمعيات التي تحفظ التراث والفولكلور الفلسطيني وفي الخيمات، كما ونقدم أسبائنا بعيداً عن الطابع الحزبي ونحرص على وجود الشباب.

- هل جمعت أصعك في أقراص دُمجحة؟
- بعد الحاح تمكّ ذلك، ولنا في الأسواق «حان الوقت»،

# فضائيات كوندوليزا لم تجد «سعيد الحظ» بعد و«تحجّب» روتانا دون سابق انذار!

**أنور القاسم\***

■ كنا نتوقع كل شيء الا احتجاب «روتانا» بأزرها المختلفة عن البث الحر، ولجوءها للتشغير بشكل مفاجئ ودون تمهيد أو سابق انذار، فهل وصلت سخونة الازمة المالية العالمية لحاصل الشركة. أم هي سياسة تشغيفية جديدة واعادة هيكلة. أم تراه الوهن بدأ يدب في نشاطاتها؟

وإذا انطلقنا من حيث بدء تشغيرها في أوروبا منذ شهر تقريبا، فإنا يمكن أن نسجل بعض من لها وعليها، فهذه الامبراطورية الفنية بدأت تنتشر بشكل عشوائي مأخوذة بالاماني لا بمتطلبات السوق وشروطه. وبحسب لها انها حققت منذ إنطلاقها في العام 1987 نجاحات تصنع الاسطوانات واحتكار الفنانين والمهرجانات، حتى غدت في فجر الألفية الجديدة أكبر شركة للإنتاج الفني العربي في عالم الموسيقى والأفلام بعد سيطرتها على الارشيف الفني المصري الكبير حصراً، وساندها في هذا النجاح تحقيقها أكبر نسبة عائدات من خدمات الخليوي في كل بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج العربي وأوروبا. فتشغيعت نشاطاتها لتصبح: روتانا كليب – روتانا خليجية – روتانا طرب – روتانا زمان – روتانا سينما – روتانا سبورتنج – وربما روتانا دراما.

لكن على مبدأ «الكثير من كل شيء والقليل من أفضل شيء»، ضمت روتانا داخل اسوارها اكثر من 120 فنانا عربيا من كافة الاوزان، فله قليلة جداً منهم من يستحق لقب مطرب أو فنان والبقية الباقية تتداخل فيها شروط الجمال والتركيز على البنات والعارضات والمغاني، فصارت مثلاً لا لبنانية يضيق صدرها وتفشل في حياتها الزوجية أو انتخابات ملكات الجمال تنضم الى روتانا. كمغنية أو مذيعة، ومن كثرة الغضايا المرفوعة والشكاوي والتصريحات عبر الصحف والمجلات ترى ان الذين تعاقدوا مع الشركة قد جذبتهم المادة اكثر من اي شيء اخر.

والكثير من هؤلاء أبعد ما يكونوا عن تقديم فن بمعنى الفن أو صاحب رسالة. والاكثرية منهم والأزهم ليس للشركة. وإذا انت شركة اخرى ودفعت اكثر سوف يتراخضون زرافات نحوها.

ففي السابق كان من المستحيل ان يجتمع فنانان كبريان متنافسان في شركة واحدة، ويستحيل ان تجد فنانا على خلاف من فنان اخر في نفس الشركة. فكانت اغلب الشركات لديها فنان واحد كبير أو اثنان والباقي فنانون على طريق الشهرة. لكن مع روتانا اختلف الوضع كلياً بعد ان سحبت تقريبا كل الخبراء في الانتاج والتصوير والتعاقد، بل وصغار الكسبة من اشباه الفنانين، فساهمت في تخفيف ضرع مؤسسات الانتاج في طول البلاد العربية وعرضها، بدءاً من المركز القاهرة التي صارت مكاتب الانتاج يصفر في ردهاتها الهواء، ولم يبق تقريبا الا مؤسسات الدولة على قتلها وتواضعها طبعاً.

كما ان مبدأ «الاغاني الضاربة» التي كان الجمهور ينتظرها صارت نادرة الحدوث في روتانا مقارنة بعدد فنانيها الهائل. ورغم تميز كليباتها من ناحية الاجراء، الا ان اغليبتها صارت تتشابه وتكرر، وقلما يتنا في فيديو كليبا مميزا. ليس بسبب سوء مخزجها بالطبع، لكن بسبب ان المخرج صار يصور مع أكثر من فنان وبنفس الوقت وابعاد كبيرة اي صار عملاً مؤسسيا متشابهاً، وبنفس الادوات والوجوه، وهذا الشيء يعقد المخرج ابداعه ومدى حماسه لأن الخرج الذي يصور كليباً كل ثلاثة اشهر مثلاً. غير الذي يصور ثلاثة كليبات في شهر واحدا وهنا تطبيق مقولة «كثير السلام يُقلل المعرفة».

كما انه صار هناك احتكار في طاقم المخرّج، فلا ترى مثلاً غير أسماء ولید تصيف – ميريثا خياط – طوني أبو الياس – سليم الترك.

ومع تمكن الشركة في مجال الانتاج الفني وفي مجال الاعلام والاعلان والتسويق صار احتكار النجوم والمهرجانات وحرمان الفنانين العرب من الحملات والمهرجانات التي ترعاها روتانا فقط، مثل قرطاج وجرش وديبي الكويت والسعودية اساساً في عمل الشركة في محاربة الخارجين عن مظلّتها او لنقل الحيايين وصولاً لقطع ارزاقهم، مما اوغر صدور الكثير من الفنانين الحقيقيين الذين وجدوا أنفسهم مغيبين ومحارين دون ذنب معتبرين ان هذا تفكير تجاري اقصائي وليس تنافسي.

وبعد احتكار النجوم وسوق الانتاج الفني في العالم العربي توسعت الشركة في المجال الاعلامي الى قنوات فضائية متخصصة تخدم نجومها ايضاً. وتبعثها مجلة فنية ومحطة اذاعية و«كافيهات» كبيرة في العواصم العربية، وهذا جلب لها حشداً ومنافسين من رجال اعمال كثر لتقليدها او محاولة سحب البساط من تحتها في انشاء شركات متخصصة. وهذا ما بدأ حالياً حيث نسمع عن شركة كويتية عملاقة اخرى اماراتية وغيرها لرجال اعمال مصريين وسوريين يحثون لهم عن قطع من الكعكة الفنية المحترقة.

كما ان من المآخذ على برامج روتانا انها استهلكت تقليدتها لباقي البرامج في القنوات الاخرى، لاجديدها فيها ولا ابتكار. اضافة الى ان المشاهدين يتندرون على معظم مذيعاتها بوصفها مزيقات «البيسي كولا»، مع الحاح مع حليلة وداليا وسارة المزينة وبالتالي ناديين. وبيها تكون اللحظة تسعد جدا مع الشك الكبير بانها تعرض مصاريف فنانينا الكثيرة، اللهم الا اذا كانت مفتوحة لغايات اخرى أو للتباهي والبريستيج.

## اعلام سوري خاص

■ بدأت دوليب الفضائيات السورية الخاصة وشبه الخاصة تدور، لكن ببطء شديد، فها هو الغضاء السوري يستعد لاستقبال قناة خاصة حاضرة ورافدة للدراما السورية، ومن المنتظر أن تكون هذه القناة— التي سيديرها الاعلامي أنس أزرّق، الذي كان مراسلا لحطة «المنار» اللبنانية، كما يقدم برنامج «خير جليس» على التلفزيون السوري — إحدى دعائم الدراما السورية في الإنتاج، وتسويق المسلسلات السورية. اختلفت الفضائيات العربية الأخرى، بعد أن تحولت إلى شاشة عرض للإعلان عن المسلسلات السورية. كما ان هناك ابناء عن عودة انطلاق قناة «الشام» الفضائية الخاصة بعد طول خلاف وانتظار. لكن ربما تجدر الإشارة الى فضائية «الدنيا» التي شذت عن قاعدة البث الرسمي في الكثير من أخبارها وتعليقاتها، وبدأت تقدم جرعة واذنة في النقد السياسي والاقتصادي والفني ايضاً.

فقد انفردت خلال اسبوعين بتقديم ما يعتبر من المحرمات على الفضائية السورية حينما كشفت في خير مباشر اشتباكات بين قوى الأمن ومجموعة أراينية في مخيم اليرموك، فيما اخذ ذلك الفضائية السورية يوما كاملاً لاعلانه، بينما يعتبر طرحها لخلاف السوري – السعودي السوري – المصري في أخبارها وبرامجها أكثر جرأة وصراحة من جميع برامج التلفزيون السوري، ويلحظ المراقب تعاطيا خبيراً ومقدماً للحظة مع الشأن اللبناني بشخصه وبسياسته.

«الدنيا» تتميز بتكهة خاصة من خلال اخبارها السريعة المقتضبة، ومن خلال شباهها الاعلامي وتقنيات الحديثة جداً، وعدم رسميتها واهتمامها بالمهرجانات واللقاءات والاجتماعات الخاصة، وعدم تهيبها في تناول اقوال الصحف العربية والغربية على مختلف مشاربها.

شدني برنامج «حوار الدنيا»، مؤخرًا، الذي تحدث عن «الإعلام الالكتروني بين الدور والحجب» رغم المآخذ الكبيرة على محاولة تدجينه.

واستطاعت «الدنيا» التغلب ربما على شح التمويل من خلال اعادة عرض بعض الاعمال الاثرية لدى المشاهد مثل «بقعة ضوء» و«جزن الشاويش» و«أيام الولدة» فاستقطبت جمهوراً لا بأس به.

ولاول مرة يمكن القول ان هناك اعلاما سورية شبه خاص بدأ يزاحم بحيا على الغضاء العربي المتلهك.

## صراع داخلي امريكي

■ ربما كان افضل تعبير وتمثيل لصراع الحزبين الجمهوري والديمقراطي الامريكي للوصول الى مدفاة البيت الابيض، هو تلك الفتاة الامريكية التي ظهرت في احد المهرجانات الانتخابية الامريكية مرتدية لباساً داخلياً خيطياً، لتضجع الناخبين على اختيار اوباما رئيساً مقبلاً للولايات المتحدة، فقد شهد شاهد من اهلها، ووثّبت سياسياً أنّ «الكسون أبو خيط» (String) الذي ارتدت تلك الفتاة هو افضل شعار للديمقراطية. لأنه ببساطة شديدة يعرّف البمين عن اليسار... ويُبَيِّن صراع الكتلتين... بعد اهتمامه طبعاً بالوسط.. ومن ثمّ توحيد انظار الشعب كله!

## عريس كونيدي

■ كم هي قاسية تلك السياسة للمعونة، التي تحول بين ان يعيش الانسان حياة طبيعية رجلاً كان أو امرأة، فرغم كل اطراءات الرئيس بوش وارتابه الأوربيين وملاحظات الفادة العرب الشديدة للسيدة كونوليزا رايس، وكان آخرهم تغزل الزعيم الليبي بها وتدلعيها بـ «ليزا»، الا ان لعنة السياسة قد حلت عليها كأنثى، وهي السياسية المقتعة التي تتحدث اربع لغات، لكنها لم توفّق بائن الحلال بعد ان تعدت الثانية والخمسين من العمري.

فمن تصدق السياسة ام تصريحات وزيرة الخارجية في ردها على اعلامي حشري عندما سألها في مقابلة تلفزيونية حديثة عن سبب عدم ارتباطها حتى الآن، فانت اجابتها الخجولة بأنها لم تقابل الشخص المناسب للزواج بعد. وماذا نقول: متعوس هو أم محظوظ؟

---  
\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## وارضيات



لقطة من فيلم «الرسول»

النقد اللاذع للسلطة الحاكمة، وهذه بالطبع ميزة تفتح أفقاً جديدة لحوار صحي بين ثقافات متنوعة على أرضية ثابتة وفي وضغ النهار، إضافة إلى ميزة أخرى ارأها تجلّي في الدورة المقبلة للمهرجان السينمائي التاسع على مستوى العالم تتمثل في العناية بسيئنا جنوب افريقيا الثورية في الظل رغم جودتها لأسباب كثيرة من بينها عدم وجود قنوات للتواصل وأسواق تسمح بتبادل الافلام – المصرية – الأفريقية وتوزيعها بالعواصم والبلدان المأهولة بالجمهور لكسر حاجز الاحتكار المفروض من هوليوود لبريق الفيلم الأمريكي وحده مهيماً على الساحة، فما تم ابراهه ضمن الحوار الرئيسية لمناقشة أزمة الفيلم الأفريقي وكيفية عوبرها باستخدام الثورة الرقمية كعديل ديمقراطي لصناعة سينما جديدة تتمثل في مؤسسة نوليوود ثلاث ا أكبر منتج بعد هوليوود وبوليوود هو أولى الخطوات على الطريق الصحيح لإفساح المجال أمام السينما الأفريقية لكي تنفقس خارج مدارها الإقليمي، غير أن اختيار السينما الاسبانية كضيف شرف لهذا العام هو أيضاً ضربة جزء

الفقر والجوع والاضطهاد والفساد والبطالة وجرائم القتل كما هو مطروح في الافلام التركية التي تدخل السياق جرأة وشجاعة على عكس ما هو معهود عن السينما التركية التي تهتم بالشكل والصورة والمثّة البصرية، ولعل فيلم «الرسول»، للمخرج كاجان ايرماك أحد الافلام المهمة التي تناقش مفهوم العدل والمساواة والحرية من خلال اسقاطات على السيرة الذاتية للنبى محمد عليه الصلاة والسلام يؤكّد مدى وعي وإدراك السينما التركية في الربط بين التاريخ الإسلامي بما يحمل من رموز ومعاني وبين الواقع الأتي الذي يشير الفيلم الى حاجته لرجل في حكمة وحصافة وحُلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وإن لجأ المخرج إلى التجرد أحياناً في تعامله مع الشخصية العربية الحورية بوصفها شخصية عادية يتميز صاحبها بكل الخصال النبيلة والشميع الكريمة التي تجعله علماً بين قومه بغض النظر عن كونه نبياً، ورسولاً، علاوة على أن هناك أفلاماً أخرى لها نفس سمات الجرأة والجودة تناقش قضايا حساسة في الواقع التركي ولا تتورع من توجيه

# الاسهم الخليجية تواصل التراجع بفعل المخاوف من ركود عالمي

السعودية بنسبة 1.26 في المئة بعدما تراجع بأكثر من سبعة في المئة في وقت سابق اثر اعلان الشركة نتائج اقل من التوقعات بانخفاض في ارباح الربع الثالث. وخالف سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الاتجاه وارتفع بنسبة 1.69 في المئة بعدما قالت وحدة تابعة انها بدأت عمليات تشغيل تمهيدية في مصنع بتروكيموايات جديد في الجبيل. والمؤشر السعودي هو الاسوأ أداء في منطقة الخليج هذا العام وانخفض حوالي 50 في المئة. وبسبب الجبرين تأثر المؤشر ايضا وانخفض البنوك ليرميل بنسبة 3.65 في المئة الى 2207 نقاط، وانخفض سهم البنك الاهلي المتحد بنسبة عشرة في المئة والبيت التمويل الخليجي بنسبة 9.59 في المئة.

العامل في اسهمه. وفي دبي انخفض المؤشر القياسي بنسبة 4.74 في المئة الى 3102 نقطة. وتراجع المؤشر بأكثر من 45 في المئة هذا العام، وهوى سهم اعمار العقارية بنسبة 6.33 في المئة ومصرف دبي الاسلامي بنسبة 8.06 في المئة. وفي ابوظبي انخفض المؤشر بنسبة 3.77 في المئة الى 3389 نقطة. وتراجع مؤشر بنك ابوظبي الوطني بنسبة 9.7 في المئة والدار العقارية بنسبة 7.31 في المئة. وواصل مؤشر البورصة السعودية اكبر البورصات العربية الخسائر بعدما تراجع بنسبة تسعة في المئة تقريبا أمس الاول. وتراجع المؤشر القياسي للبورصة بنسبة 1.66 في المئة الى 5531 نقطة. وانخفض سهم شركة اتصالات

هو مزاج تصفية مرغمة. العنويات الاقليمية اجتمعت مع عنويات سلبية بالخارج. وفي قطر هوى المؤشر بنسبة 8.93 في المئة الى 6892 نقطة وهو اكبر انخفاض له في يوم واحد خلال عامين على الاقل حسب بيانات لرويترز. والمستوى الحالي لمؤشر بورصة الدوحة القياسي هو الاثنيون منذ السابع من ايار/مايو 2007. وتراجع سهم صناعات قطر بنسبة 9.33 في المئة وبنك قطر الوطني بنسبة 9.54 في المئة. وانخفض المؤشر بنسبة 45 في المئة منذ لامس أعلى قمة خلال أكثر من عامين ونصف العام يوم 11 حزيران/يونيو. وقالت الكويت يوم الأحد انها ستضمن الودائع في البنوك المحلية بعدما اضطر البنك المركزي للتدخل لدعم بنك الخليج الذي علق

رام الله - «القدس العربي»: قال نواب من حركة فتح انهم التقوا مع الدكتور جهاد الوزير محافظ سلطة النقد الفلسطينية وبحثوا معه الأزمة المالية العالمية وآثارها وانعكاساتها على القطاع المصرفي فلسطين. وتناول اللقاء الذي حضره كل من النائب د. احمد ابو هولي منسق مجموعة العمل المالي والاقتصادي والنائب سحر القواسمي والنائب عبد الله وادعاه النائب علاء ياغي عددا من القضايا الهامة التي تتعلق بالوضع الاقتصادي والأزمة المالية ومدى تأثر فلسطين بما يحدث بالعالم، واستفسروا من المحافظ عن مدى تأثر العملة الفلسطينية وحجم المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني بالازمة. وآثار النوب اثناء اللقاء تساؤلات حول وداخ البنوك المحلية والوافة ومدى تأثرها بالازمة المالية، كما تساءلوا عما اذا كانت هناك خطة لدى سلطة النقد لمواجهة هذه الأزمة العالمية على المستوى المحلي وحماية الودائع الخاصة بالبنوك العاملة في فلسطين المحلية والوافة. وقال المحافظ ان الأثر الذي لحق بفلسطين منم الازمة طفيف وذلك يعود الى ان سياسات سلطة النقد تلتزم بالمعايير الدولية الامثل في العمل المصرفي مما كان له اثر كبير في تجنب القطاع المصرفي الفلسطيني من الدخول في آتون الأزمة المالية العالمية والتي ستؤثر بالنتيجة على كل القطاعات المالية والمصرفية في العالم مؤكدا ان القطاع المصرفي ووداعه في فلسطين في امان.

## رئيس وزراء قطر: الأزمة لن تؤثر على خطط الاستثمارات الداخلية والخارجية وفضل سعرا لبرميل نفط فوق 70 دولارا

الدوحة-اف.ب: قال رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني يوم الأحد ان الأزمة المالية العالمية لن تؤثر على خطط الاستثمارات بلاده الداخلية والخارجية مشيراً الى تفضيله لسعر برميل الخام بين 70 و90 دولارا. وقال الشيخ حمد في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره اليوناني كوستاس كارامليس «لا يوجد لدينا حتى التفكير في إيقاف مشاريع البنية التحتية في قطر او حتى في الخارج (...) كل مشاريع التنمية مستمرة». وكانت قطر رصدت قبل سنتين حوالي 150 مليار دولار لاستثمارات محلية خصوصا لتجديد بنيتها التحتية فيما عد صندوقها السيادي الى الاستثمار بكثافة في الخارج، وذلك بفضل تكديس العوائد المالية من الغاز والنفط. كما ان الاستثمار في البنية التحتية في قطر يتركز على مشاريع البنية التحتية في الخارج، وخصصت 150 مليار دولار لاستثمارات محلية خصوصا لتجديد بنيتها التحتية فيما عد صندوقها السيادي الى الاستثمار بكثافة في الخارج، وذلك بفضل تكديس العوائد المالية من الغاز والنفط. وقطر عضو في اوبك كما تسعى لان تصبح اول مصدر للغاز المسال في العالم وتملك ثالث اكبر احتياطي من الغاز. وصل رئيس الوزراء اليوناني

## الكويت تضمن الودائع بعد تكبد بنك الخليج خسائر كبيرة بسبب رفض مستثمرين خسروا بتعاملات المشتقات دفع ديونهم

الحكومة «ستقدم بشكل عاجل مشروع قانون لضمان التعاملين مع البنك في الداخل والخارج حول عدم تأثر النشاط المصرفي للبنك وقدرته على مواصلة نشاطه المعتاد». كما وضع الشيخ سالم ان «الخسارة التي سيتعرض لها البنك نتيجة للتعاملات المشار اليها لن يكون لها تأثيرات جوهرية على سلامة المركز المالي للبنك ولن تؤثر على قدرته على مواصلة نشاطه ولا تدعو للقلق بأي حال من الاحوال». وكذلك أعلن المصرف المركزي تعيين مراقب على نشاط البنك «في ما يتعلق باعمال ادارة الخزينة والتعامل في اسواق العملات والاسواق المالية لحساب البنك ولحساب العملاء». وقال المصرف المركزي في بيان صحفي ان «بعض عملاء البنك (تعرضوا) لخسارة مالية نتيجة تعاملهم مع خلال البنك في عقود المشتقات حيث نتجت هذه الخسارة عن هبوط سعر صرف اليورو مقابل الدولار الاميركي». ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن محافظ المصرف المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح قوله ان «البيانات التي قدمها بنك الخليج الى البنك المركزي تضمنت انه نتيجة لرفض بعض هؤلاء العملاء الوفاء بالتزاماتهم في تغطية خسائرهم فان بنك الخليج سيكبد في المرحلة الراهنة هذه الخسارة و ذلك الى حين الفصل في هذا الموضوع اكد بنك الكويت المركزي ان «الشيخ سالم أكد دعم بنك الكويت المركزي «بالفشل في ادارة الأزمة الاقتصادية في البلاد».

## امور فنية لدى الجانب العراقي تمنع زيادة كميات النفط المصدر الى الاردن

عمان-اف.ب: قال خلدون قطيشات وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني يوم الاحد ان «بعض الامور الفنية» لدى الجانب العراقي لا تزال تقف عائقا امام زيادة كميات النفط الخام المصدر للمملكة. وقال قطيشات في تصريحات اوردها صحيفة (الاستور) شبه الحكومية «حاليا يستطيعون ان يججزونا فقط 10 الاف برميل يوميا، ونحن الان قاربنا على هذه الكمية المستهدفة، بل على العكس في بعض الايام قفنا بتحميل كل 10 الاف برميل وهذا امر ايجابي يشكر عليه العراقيون». و اضاف «حسب مذكرة التفاهم الموقعة في اب/اغسطس 2006 هناك امكانية لزيادة هذه الكمية حتى 30 او 35 الف برميل يوميا. اتي بمعدل ثلث احتياجنا يوميا.. وتابع قطيشات «لكن هناك بعض الامور الفنية لدى الجانب العراقي تمنع امكانية تزويدنا بهذه الكمية». وحسب الوزير فان الاردن «يستورد حدود 5 ملايين برميل شهريا بمعدل 100 الف برميل يوميا» معظمه من المملكة العربية السعودية. وكان العراق يزود الاردن بكافة احتياجاته النفطية بأسعار تفضيلية واخرى مجانية في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وقد وعد الاردن الى زيادة اسعار المشتقات النفطية لأكثر من مرة منذ الغزو الامريكي للعراق في 2003.

## الجزائر تعترف بضعف ألتها التجارية الخارجية

الجزائر-يو.بي.اي: اعترف وزير التجارة الجزائري الهاشمي جعوب بضعف «الألة التجارية» الخارجية لبلاده، مؤكدا ان الجزائر تسعى لإنعاش هذا الجانب مع الدول العربية والإفريقية خاصة. وقال جعوب في تصريح له يوم الأحد بمناسبة افتتاح المؤتمر الأول لمدارس تعليم السباحة الذي ينظمه الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين «لا زلنا نعانى من نقص الألية التجارية في التصدير» مشيرا إلى ان الجزائر تسعى لإنعاش هذا الجانب من خلال توقيع اتفاقيات تجارية مع دول عربية وإفريقية «تكون قضاء يمكن تسويق منتجاتنا التجارية اليه». ودعا إلى «العمل على إيجاد مداخل جديدة ودائمة وعدم التكالب فقط على النفط، مشيراً الى التذبذبات الحاصلة في الوقت الحالي لأسعار النفط التي انخفضت بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة». وقال إن الجزائر «تسعى إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي مع الحفاظ على ألتها الإنتاجية». وعقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول الخليج العربية اجتماعا طارئا يوم السبت للتعامل إلى استجابة منسقة على الأزمة المالية العالمية التي تهدد بتقويض طرفة اقتصادية تشهدا المنطقة منذ ست سنوات. وخرج مسؤولو الدول التي تجهز لعلمة موحدة بحلول عام 2010 من الاجتماع دونما تصريحات تذكر عن سبل التعاون فيما بينهم. وقال وزير المالية القطري يوسف كمال عقب الاجتماع الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض «التأثيرات المحتملة لازمة العالمية نستطيع التعامل معها من خلال الاجراءات التي اتخذناها بالفعل. الازمة تثبت مدى حاجتنا إلى عملة موحدة وأن يكون بنك مركزي موحد هو الهيئة المشرفة».

## السعودية تقدم 2.67 مليار دولار لدعم بنك لتسليف الفقراء

الرياض - رويترز: امر العاهل السعودي الملك عبد الله بتقديم عشرة مليارات ريال (2.67 مليار دولار) للبنك السعودي للتسليف والادخار الذي يقدم قروضا بدون فوائد للسعوديين المحتاجين بعد زيادة كبيرة في الطلب هذا العام وسط تضخم قياسي. وزادت القروض التي يقدمها البنك الى اكثر من ثلاثة امثال لتبلغ 4.3 مليار ريال في الشهر التسعة حتى 30 ايلول/سبتمبر بالمقارنة مع كل عام 2007 بعدما وصل التضخم الى اعلى مستوى في 30 عاما هذا العام وعصف انهيار في سوق البورصة بمدخرات عشرات الالوف من السعوديين. وقالت وزارة المالية ان القروض ستستفيد مئات الالوف من العائلات في اكبر مصدر للنفط في العالم. وانشئ البنك السعودي للتسليف والادخار قبل اكثر من 30 عاما مساعدا السعوديين الذين يكسبون اقل مما يتيح لهم الحصول على قرض من البنوك التجارية. ويقدم البنك قروضا لن يكسب اقل من سبعة الاف ريال شهريا للزواج ومشروع عام مهنية وصيانة المنازل او الاحتياجات الاساسية للعائلات التي تواجه اوضاعا مالية صعبة.

مراقبة الوضع». ويعصف الاضطراب العالمي بمنطقة الخليج بعدما سمحت ست سنوات من ارتفاع أسعار النفط لدول المنطقة والمستثمرين في القطاع الخاص بضح مليارات الدولارات في مشاريع للصناعة والبنية التحتية. وتجاهد البنوك الآن لتمويل هذه المشاريع مما حدا بخبراء اقتصاد وصناع سياسات إلى توقع ارجاء مشاريع الشروء النفطية في أنحاء العالم بما في ذلك بعض الصفقات الضخمة في الاسهم الامريكية التي تراجعت بدرجة كبيرة في خضم اضطرابات الاسواق العالمية. وتحدثت صناعات الاسواق عن سيل تعزيز دور الحكومة في القطاع المالي وإعادة النظر في سياسات الاستثمار الاجنبي لدول الخليج ودراسة سبل ضمان استقرار سوق النفط العالمية حسيما افاد جدول اعمال الاجتماع. وكان وزير المالية العربية اورد في وقت سابق ان صناعات السياسات الخليجيين سيناقشون توجيه مزيد من الاموال الحكومية إلى الاسهم والحسابات المصرفية لتعزيز الثقة. ولم تورد القناة الاخبارية مصدرا للمعلوماتها.

الرياض- رويترز: قالت دول الخليج العربية إنها اتخذت بالفعل خطوات كافية للتعامل مع تأثير الأزمة العالمية لتجنب اضطراب الاسواق المالية جعل خطتها للوحدة النقدية أكثر الحاحا. وعقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول الخليج العربية اجتماعا طارئا يوم السبت للتعامل إلى استجابة منسقة على الأزمة المالية العالمية التي تهدد بتقويض طرفة اقتصادية تشهدا المنطقة منذ ست سنوات. وخرج مسؤولو الدول التي تجهز لعلمة موحدة بحلول عام 2010 من الاجتماع دونما تصريحات تذكر عن سبل التعاون فيما بينهم. وقال وزير المالية القطري يوسف كمال عقب الاجتماع الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض «التأثيرات المحتملة لازمة العالمية نستطيع التعامل معها من خلال الاجراءات التي اتخذناها بالفعل. الازمة تثبت مدى حاجتنا إلى عملة موحدة وأن يكون بنك مركزي موحد هو الهيئة المشرفة».

## مسؤول عربي يدعو لإنشاء مجتمعات عربية لصناعة الحديد والصلب لتقليل التبعية لتذبذب الأسعار

الجزائر - يو بي اي: دعا الأمين العام للاتحاد العربي للحديد والصلب محمد العبد الأشقر شركات صناعة الحديد والصلب والعالم العربية لإنشاء مجتمعات صناعية كبرى لمواجهة تبعات تذبذب أسعار الحديد في السوق الدولية. وقال الأشقر في تصريح يوم الأحد بمناسبة تنظيم الصالون الدولي للتعدين والصلب والصناعات التحويلية، الشهر المقبل بالجزائر أن الدول العربية مدعوة إلى تحقيق تكامل من أجل استغلال أمثل للمواد الأولية التي تزخر بها وذلك بهدف التقليل من الودائع العربية من هذه المنتجات». وأشار إلى أن حجم الإنتاج العربي لا يتجاوز حاليا 25 مليون طن سنويا من الحديد. وقال المسؤول العربي ان الاستهلاك العربي من الحديد والصلب في تزايد مستمر حيث وصل إلى 30 مليون طن سنويا. متوقعا أن يبلغ الإنتاج العربي حدود 50 مليون طن مطلع 2020 فيما سيسجل حجم الاستهلاك العربي إلى حدود 60 مليون طن سنويا في تلك الفترة.

## مصرفيون يتوقعون مزيدا من القوة لأنشطة التمويل الإسلامي

القطاع بنحو تريليون دولار وهو مبلغ ضئيل جدا قياسا إلى حجم الأنشطة المصرفية التقليدية في العالم. ويستفيد نمو العمل المصرفي الإسلامي من تزايد الاهتمام بالقيم الإسلامية والسهولة القادمة من مصدري النفط في الشرق الأوسط المتحمسين لاستثمارات تتوافق مع الشريعة. ولكن من شأن تراجع سعر النفط أن يؤثر على ذلك. ويسجل المسلمون نحو خمس سكان العالم مما يمنح القطاع مجالا واسعا للنمو طويل الأجل. وقال استشاري مصرفي سعودي «الرقابة التنظيمية ليست حلا في حد ذاتها. الرقابة التنظيمية ضرورية لكن يجب استكمالها بتغيير هيكل في النظام المالي هو التغيير الهيكلي الذي يقترحه الإسلام».

## جدة - من أسما الشريف:

قال مصرفيون اجتمعوا خلال منتدى في السعودية يوم السبت ان الأزمة المالية العالمية تقدم فرصة لأنشطة المصرفية الإسلامية التي تعزز موقعها عالميا. ولم تتلأ أزمة الائتمان العالمية حتى الآن من البنوك الإسلامية وإن كان تأثير تراجع أسعار العقارات والسلع الأولية وتباطؤ الاقتصادات قد بدأ يظهر في القطاع. لكن المصرفيين في المنتدى الذي يتناول تأثير الأزمة المالية العالمية على العمل المصرفي الإسلامي توقعوا مزيدا من القوة للقطاع. وقال احمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية الذي يتخذ من جدة مقرا خلال المناقشات التي نظمها البنك «لا بد للتمويل الإسلامي ان يغمتم الفرصة التي جاءت مع الأزمة المالية العالمية. يجب إقامة بنوك استثمار إسلامية تجسد الاقتصاد الإسلامي وتقدم للعالم رؤية جديدة وطريقة مختلفة لإدارة الأصول واستثمار الثروات وصناعة المنتجات». وهناك أكثر من 300 مؤسسة مالية إسلامية في أنحاء العالم وتقدر قيمة

## متعاملون ومستثمرون كوينيون يطالبون بوقف التعامل في البورصة

الكويت - رويترز: شارك حوالي 50 مستثمرا في احتجاج خارج مكاتب الحكومة الكويتية يوم الأحد مطالبين بوقف في التعامل في البورصة بعدما وصلت الاسهم سابع من التراجع. وقال احد المستثمرين الذين شاركوا في الاحتجاج متحدثا لرويترز «يجب ان يوقفوا التعامل ويعوضوا عن خسائرتنا». و اضاف «اننا لم نتم الاستجابة لطالبنا مستانهاهر امام البرلمان وفي يوم التالي امام قصر البلدية من المخالفات. والكويت هي الوحيدة بين دول الخليج العربية بدون هيئة لتنظيم سوق المال حيث تعطلت خطة اثناء هيئة من هذا النوع بسبب جمود سياسي بين الحكومة والبرلمان.

## مصرفيون يتوقعون مزيدا من القوة لأنشطة التمويل الإسلامي

القطاع بنحو تريليون دولار وهو مبلغ ضئيل جدا قياسا إلى حجم الأنشطة المصرفية التقليدية في العالم. ويستفيد نمو العمل المصرفي الإسلامي من تزايد الاهتمام بالقيم الإسلامية والسهولة القادمة من مصدري النفط في الشرق الأوسط المتحمسين لاستثمارات تتوافق مع الشريعة. ولكن من شأن تراجع سعر النفط أن يؤثر على ذلك. ويسجل المسلمون نحو خمس سكان العالم مما يمنح القطاع مجالا واسعا للنمو طويل الأجل. وقال استشاري مصرفي سعودي «الرقابة التنظيمية ليست حلا في حد ذاتها. الرقابة التنظيمية ضرورية لكن يجب استكمالها بتغيير هيكل في النظام المالي هو التغيير الهيكلي الذي يقترحه الإسلام».





الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصحبة رئيس الخيفا جوزيب بلاتر في لقطة تذكارية مع فريق كرة القدم النسائية أمس بمناسبة بدء البطولة الاولى لكرة القدم النسائية في رام الله

## بلاتر يطلق اول دوري نسائي لكرة القدم في الاراضي الفلسطينية

نضالاته وتقى الجانب، لذا من الطبيعي ان تجد نساء على استعداد للعب كرة القدم على غرار الرجال. ورغم تواضع هذه الحادثة مقارنة بالبطولات النسائية الدولية، قال رياضيون فلسطينيون قدامى انهم لمسوا جدية لاعبات كرة القدم النسائية في الاراضي الفلسطينية. وقال اسحق العسلي (64 عاما) الذي يمارس كرة القدم منذ الخمسينيات ويدير فريقا نسائيا هناك اهتمام جدي بتطوير كرة القدم النسائية، وهذا دليل على اهتمام نسائي بالمشاركة في هذه اللعبة.

اسم «بيت المقدس» وجاءت لاعباتها من مدينة القدس. وقالت سامية شعبان مسؤولة الفريق انه تم تشكيل الفريق خلال فترة قليلة لا تتعدى شهرا ونصف شهر. وأضافت «هذا يعني انه في الامكان تشكيل فرق نسائية اخرى لكرة القدم في الاراضي الفلسطينية». واعتبر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ان انطلاق الدوري النسائي «انجاز كبير يظهر مدى التطور في الثقافة الفلسطينية». وقال نائب رئيس الاتحاد ابراهيم ابو سليم «حدث اليوم مؤشر الى حضارتنا وثقافتنا المتطورة والى ان المرأة الفلسطينية كانت دائما متميزة». من جهته، قال مدير دائرة الاندية في الاتحاد وليد ايوب «المرأة الفلسطينية كانت على الدوام تشارك الرجل في

العربية وحتى الدولية. وقالت موسى «ما يجري اليوم حدث كبير بالنسبة اليها، واعتزاف الاتحاد الدولي لكرة القدم بنا ككرة قدم نسائية كان املا لنا وقد تحقق اليوم. واتمنى ان نستطيع التقدم والعب مع منتخبات عربية وحتى دولية». قالت لاعبة كلودي سلامة ان حضور بلاتر واطلاقه الدوري النسائي «حدث معنوي كبير يشعرون بان هناك اهتماما حقيقيا بالكرة النسائية». وقال مسؤولون في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ان الدوري النسائي الذي يحمل اسم الرئيس الراحل ياسر عرفات، سيستمر خمسة اسابيع وسيتم عبره اختيار افراد المنتخب الفلسطيني النسائي لكرة القدم، وتحمل احدى الفرق النسائية

تحقيق اهداف صغيرة، لكن الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء يسعيان الى تحقيق اهداف كبيرة. ووصل بلاتر الاحد الى الاراضي الفلسطينية حيث سيدشن اول ملعب فلسطيني يتمتع بمواصفات دولية عند اطراف مدينة القدس، ويضع حجر الاساس للملعب ثان في مدينة البيرة بالضفة الغربية. وقدم بلاتر شعار الخيفا للفريق المشاركة في الدوري والبالغ عددها ستة. ويأمل الاتحاد الفلسطيني برفع عدد هذه الفرق الى 12 خلال العام المقبل. واعربت لاعبة بيسان موسى عيلان التي تمارس كرة القدم منذ عشر سنوات، عن املها ان تكون زيارة بلاتر للاراضي الفلسطينية واطلاقه الدوري النسائي الاول بداية لمشاركة الكرة النسائية الفلسطينية في التظاهرات

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر والرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاحد، اطلاق اول دوري نسائي لكرة القدم في الاراضي الفلسطينية، ونفذوا ركعة البداية، وقال بلاتر «انا سعيد اليوم لوجودي هنا ولافتتاح اول بطولة نسائية لكرة القدم الفلسطينية التي تحمل اسم الرئيس الراحل ياسر عرفات». وخاطب الفلسطينيين امام حشد كبير في رام الله بالضفة الغربية خلال افتتاحه اول دوري نسائي لكرة القدم في الاراضي الفلسطينية، «اقول لكم ان كرة القدم هي الامل لكم وللناسيين لتحقيق اهدافكم». و اضاف بلاتر الذي جلس الى جانبه عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض «انتم تسعون الى

## بالاك يعتذر من المدرب بعد أن انتقده

برلين - اف ب: قدم لاعب وسط منتخب ألمانيا لكرة القدم ميكائيل بالاك اعتذاره الى مدربه يواكيم لوف بعد انتقده قبل ايام معتبرا ان «يفتقد الى الاحترام والوفاء» تجاه لاعبي اللاعبين. وكان بالاك مهددا بالابتعاد عن المنتخب الألماني بعد الانتقادات التي وجهها الى المدرب، وجاء في بيان

النجم تشلسي الانكليزي امس الاحد «ساجتمع مع لوف فور التعافي من الإصابة وساعتذر منه بسبب تصرفاتي». وكان الطرفان اتفقا في اتصال هاتفي على اللقاء في ألمانيا حين يصبح اللاعب جاهزا. وطالب لوف بالاك بتفسيرات علنية عما صرح به قائلًا لوفق الاتحاد الألماني على شبكة الانترنت: «ساستدعي بالاك

واصر على اجتماع معه في ألمانيا. انا مستاء جدا مما قاله ولا استطيع ان اقبل هذا الامر. ما سأقرره لاحقا يتوقف على الحادثة التي ستجري بيننا». و اضاف: «الانتقاد الذي وجهه عبر وسائل الاعلام خاطيء وغير مفهوم. لا يحق لأي لاعب حتى لو كان قائد الفريق ان ينتقد خيارات المدرب وقراراته».

## توتنهام الانكليزي يؤك تعيين هاري ريدناب مدريا

لندن - اف ب: اكد نادي توتنهام الانكليزي تعيين هاري ريدناب مدريا لفريقه خلفا للاسباني راموس الذي اعفي من منصبه بسبب النتائج السيئة حيث يحتل الفريق المركز العشرين والاخير في الدوري الممتاز برصيد نقطتين فقط من ثماني مباريات. ووافق توتنهام على دفع تعويض الي بورتموث الذي كان يشرف عليه ريدناب وقدره 7.9 مليون دولار وذلك للحصول على خدماته فورا. وكان توتنهام اصدر بيانا اقال فيه الجهاز الفني بقيادة راموس فضلا عن المدير الرياضي للفريق داميان كومولي وذلك «بشكل فوري».

وكان توتنهام اصدر بيانا اقال فيه الجهاز الفني بقيادة راموس فضلا عن المدير الرياضي للفريق داميان كومولي وذلك «بشكل فوري». وكان راموس، مدرب اشبيلية الاسباني السابق، تحت الضغط الشديد بسبب البداية الاسوأ لتوتنهام في الدوري حيث لم يتمكن من قيادته الى تحقيق اي فوز حتى الآن.

والمخضرم حميد درويش. من جهته يسعى البحرين بقيادة التونسي المنصف الشريقي الى تحقيق فوزه الاول في المسابقة بعد ان حصد نقطة واحدة من مباراتين، ان خسر الاولى امام الحالة صفر-1 وتعادل مع الاتحاد 2-2. ويلقي الاتحاد (نقطتان) مع الحد (3 نقاط) في مواجهة متكافئة، الاول يسعى لفوزه الاول بعد تعادله، والثاني الى مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثاني على التوالي بعد ان نجح في اجتياز الحالة في المرحلة الثانية 1-صفر. ويطمح الشباب الى تحقيق انتصاره الثاني على التوالي ايضا بعد الاستراحة الاجبارية في المرحلة الثانية عندما يلاقي الحالة الجريح. وكان الشباب اكتسح الحد في افتتاح المسابقة 4-صفر. وسيحاول الحالة بدوره استعادة نغمة الفوز وتجاوز الخسارة التي تعرض لها امام الحد صفر-1. ان كان قبلها نجح في تجاوز البحرين 1-صفر (واحدة).

## بطولة البحرين: المنامة يبحث اليوم عن الفوز الثالث على التوالي

المنامة - اف ب: يبحث المنامة الفوز الثالث على التوالي عندما يلقي البحرين اليوم الاثنين على استاد النادي الأهلي في المنور في افتتاح منافسات المرحلة الثالثة من صدارة الدوري البحريني لكرة القدم. ويلعب اليوم ايضا الاتحاد مع الحد، وتستكمل المرحلة الثلاثاء فيلتقي الحالة مع الشباب، والاربعاء، الأهلي مع الاتفاق، والرفاع مع قلالي، وتختتم الخميس بمواجهتين فيليب الرفاع الشرقي مع ستره، والنجمة مع المالكية.

يدخل المنامة لقاءه مع البحرين بطموح تحقيق الفوز الثالث على التوالي ورفع رصيده إلى 9 نقاط لاعتلاء الصدارة مؤقتا، بعد أن نجح في التفوق على ستره 2-صفر والمالكية 3-صفر.

يعول المنامة بقيادة البوسني نرمن احمودوفيتش على جهود محترفيه الصربيين دانيال ميلان وايجان ويوان الى جانب المهاجم الشاب محمود جاسم واحمد حسان

## اموري يقود يوفنتوس للفوز على تورينو في الدوري الايطالي

احسبت اثر عرقلة الحارس جيانلوكا كورشى ليكلي باولوتشي. ويحتل كاتانيا بقيادة مدربه والتر زينجا المركز الثاني في البطولة برصيد 15 نقطة متفخرا بفارق نقطة واحدة عن انترناسيونالي حامل اللقب وصاحب الصدارة الذي سيستضيف جنوة غدا الأحد بينما يحتل سينا المركز الثالث عشر برصيد تسع نقاط.

في المركز العاشر فيما توقف رصيده تورينو عند خمس نقاط في المركز 17. واهدر كاتانيا الذي يعد مفاجأة الموسم الحالي فرصة لتصدر المسابقة بعد تعادله مع مضيغه سينا بهدف لكل منهما. وضع ايمانويلي كالايو اصحاب الارض في المقدمة بهدف من ضربة رأس قوية قبل 15 دقيقة من نهاية اللقاء لكن كاتانيا رد بسرعة بهدف التعادل عبر جوسيب ماسكارا من ركلة جزاء

تواجه المدرب كلاوديو انييري. وانطلق اموري الذي احرز هدف الفوز على ريال مدريد وسجل هدفا في المباراة التي خسرها الفريق 2-1 امام مضيغه نابولي الاسبوع الماضي من ناحية اليمين في بداية الشوط الثاني ليسدد كرة قوية مرت من اليكس كالديروني حارس تورينو محرزا هدف الفوز ليوفنتوس. ورفع يوفنتوس رصيده بعد الفوز الى 12 نقطة

ميلانو- رويترز: احرز المهاجم اموري هدفة الثالث خلال اسبوع واحد ليقود يوفنتوس للفوز 1-صفر على ضيفه وجاره تورينو في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم. وكان هذا الفوز الاول ليوفنتوس في الدوري بعد هزيمتين وجاه عقب انتصار الفريق 2-1 على ضيفه ريال مدريد الاسباني في دوري ابطال اوروبا يوم الثلاثاء الماضي لتقل الضغوط التي

تواجهه في الدوري. وسيعمل الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

## الجيش الملكي يستعيد صدارة بطولة المغرب

الرباط - اف ب: استعاد الجيش الملكي حامل اللقب الصدارة من اولييك خريكة بطل الموسم قبل الماضي فوزا الاول على مضيغه المغرب الفاسي 2-صفر، وتأجيل مباراة الثاني مع حسنية اغادير في المرحلة السابعة من الدوري المغربي لكرة القدم. ورفع الجيش الملكي رصيده الى 15 نقطة بفارق نقطتين امام اولييك خريكة. ومنح مهاجم المغرب الفاسي السابق مصطفى العلوي التقدم للجيش الملكي في الدقيقة 26، وعزز جواد واوش تقدم الصيف بهدف ثان في الدقيقة 67. وارتقى الدفاع الحسني الجديدي الى المركز الثالث برصيد 13 نقطة بفوزه الصعب على المغرب الطواني بهدفين لعبد الواحد السلماني (13) والنيجيري موسى سليمان (90) مقابل هدف للطلاتي في الدقيقة 65. وسقط الكوكب المراكشي على ارضه امام شباب المحمدية صاحب المركز الخامس عشر قبل الاخير بهدف غير ينقصو (من ركلة جزاء) مقابل هدفين لصفوان خميس (60) ورجاله (75). وكان الوداد البيضاوي وغريمه التقليدي الرجاء اكبر مستفيدين من خسارة المغرب الطواني والكوكب المراكشي

فصعد الاول الى المركز الرابع اثر فوزه الكبير على اولييك اسفي 3-صفر، والثاني الى المركز الخامس بانتزاعه فوزا ثمينا من مضيغه الاتحاد الزموري للخميسات 1-صفر. ورفع الوداد البيضاوي رصيده الى 12 نقطة علما بأنه خسر 4 نقاط بقرار لجنة القوانين والانظمة لاشراكه 3 لاعبين اجانب في المباراة التي فاز فيها على اولييك خريكة 1-صفر حيث ان القوانين تسمح باشتراك اجنبيين اثنين فقط.

يذكر ان الوداد البيضاوي هو الوحيد الى جانب الجيش الملكي الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الان. وضرب الوداد البيضاوي بقوة منذ البداية وسجل هدفين ميكرين عبر احمد الطالبي (2) وفوزي عبد الغني (5). قبل ان يعزز تقدمه بهدف ثالث في الدقيقة 54 حمل توقيع رفيق الاسباني لكرة القدم. جاءت اهداف برشلونه في الشوط الاول، فسجل ايتو في الدقائق 5 و21 و24. و اضاف الفرنسي تييرى هنري الرابع (13) والبرازيلي دانيال الفيش (37). ورفع ايتو رصيده الى

## بطولة اسبانيا: ايتو يقود برشلونه الى الفوز التاسع على التوالي

مريديا - اف ب: قاد الكامبيروني صامويل ايتو فريقه برشلونه الذي فوز ساحق على الميريا بخماسية نظيفة كان نصيبه منها ثلاثة اهداف في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

تسعة اهداف فانغرد بصدارة ترتيب الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

الاشباني لكرة القدم. وجاءت اهداف برشلونه في الشوط الاول، فسجل ايتو في الدقائق 5 و21 و24. و اضاف الفرنسي تييرى هنري الرابع (13) والبرازيلي دانيال الفيش (37). ورفع ايتو رصيده الى

الاشباني لكرة القدم. وجاءت اهداف برشلونه في الشوط الاول، فسجل ايتو في الدقائق 5 و21 و24. و اضاف الفرنسي تييرى هنري الرابع (13) والبرازيلي دانيال الفيش (37). ورفع ايتو رصيده الى

الاشباني لكرة القدم. وجاءت اهداف برشلونه في الشوط الاول، فسجل ايتو في الدقائق 5 و21 و24. و اضاف الفرنسي تييرى هنري الرابع (13) والبرازيلي دانيال الفيش (37). ورفع ايتو رصيده الى

## برشلونه يسحق الميريا بخماسية ويعتلي قمة الدوري الاسباني

ليون المنتصر يواصل عروضه الضعيفة في الدوري الفرنسي

مباريات بافون (85) الهدافين. وكان بيتيس اشبيلية حقق فوزه الاول هذا الموسم عندما سحق ضيفه مايوركا بثلاثية نظيفة في المرحلة السابعة الاحد الماضي. وصعد بيتيس اشبيلية الى المركز الثاني عشر برصيد 8 نقاط، فيما مني اوساسونا بخسارته الرابعة هذا الموسم فيفي في المركز التاسع عشر قبل الاخير بعدما تجدد رصيده عند 2. نقاط.

الهدفين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

وسجل الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

وسجل الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

وسجل الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

وسجل الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا

وسجل الهدافين بشارق هدف امام مهاجم فالنسيا دافيد فيا. والفوز هو الساس على التوالي لبرشلونة في الدوري المحلي، والتاسع على التوالي في مختلف المسابقات، فاعلتي الصدارة مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا الذي يحل ضيفا على ريكراتيفو هويلغا امس الاحد في ختام المرحلة. ويشكل هذا الفوز الكبير استمرارا



## تعقبا على الحماس الإسرائيلي للمبادرة السعودية

■ اننا أؤيد هذا التحليل، ولكن اختلف في شيء واحد، وهو تصوير إيران على أنها دولة يتم حياكة مؤامرة ضدها. يجب ان لا ننسى ان إيران هي جزء من المؤامرة للاسف، وان كل الوقائع والشواهد تثبت ذلك، من صفقة الأسلحة أيام الحرب الإيرانية - العراقية مع أمريكا، مروراً بمساعدة أمريكا على احتلال أفغانستان لانهاء الحكم السنني المفلق لإيران، والذي تمثلته طالبان، وليس انتهاء بمساعدة أمريكا لاحتلال العراق وغيرها الكثير تثبت تحالف إيران ضد المجتمع العربي ذي الطابع السنني.. ليست إيران تصر على تسمية الخليج بالفارسي؟ إن مشكلتنا كعرب لم نستطع حتى اليوم ان نعرف الأعداء من الأصدقاء.

بايزيد بن محمد

## اسرائيل تفصل والسعودية ومصر تخيطان

■ في الحقيقة هذه طبخة أمريكية قدمت في طبق سعودي، ويبدو أن الأسرائيليين تغننوا في تمرير هذه الطبختا بداية من «مؤتمر مدريد» و«كامب ديفيد»، ومروراً ب«أسلوا»، وهكذا وما دامت اسرائيل تفصل وأمريكا والسعودية ومصر تحيط فليدعيهم أن العرب سوف يلبسوا ويشربوا المقلب. وعلى ما يبدو أن طريق القدس سيعبر طهران مرة ثانية ويمباركة سعودية - مصرية وزغاريه خليجية.

دعلي الجواد

## حتى يرضى الحمران عنا!

■ لن ولن يتعلم العرب! سيبقى الغرب (الحمر) يفتح الحاء والميم يسوقونهم كالغنم أمامهم حتى الهاوية!!! هذا هو حال العرب إذا جاء الأمر من السيد الأعظم فهو صح وعادل ويجب العمل به! أمة بدون عقل ولا ضمير وسائرة إلى الهلاك والغناء حتى يرضى الحمران عنهم! الأعراب أشد كفراً وثغافاً.

محمد يعقوب

## الفضل بعد الله لايران

■ كل هذا التخبط الاسرائيلي والهلع الغربي هو بسبب مسابقة الزمن من اجل افساح الطريق وابعاد العوائق عن ضرب إيران. اسرائيل صارت توافق على مبادرة السعودية المرفوضة منذ ست سنوات وكانت مرفوضة حتى ولو تم تعديلها لماذا؟ كل هذا يعود فضله لله سبحانه لا إيران، وبدل ان يتم شكر إيران من قبل العرب يتم التآمر عليها كما تم التآمر على الدولة العثمانية، والتي ادى سقوطها إلى قيام اسرائيل.

لا يمكن أن تجتمع أو تتعايش دولة اسلامية قوية ومستقلة بجوار اسرائيل التي تلهت وراء سلام مع سورية، ولكن كما يبدو ان هناك موقفاً سورياً صلباً وشروطاً تزيد اسرائيل تجاوزها عن طريق تجريب حظها مع السعودية، وهي هنا تضرب عدة عصافير بحجر واحد، مثل اعلان علاقات مع السعودية واخراجها من تحت الطاوله ثم تقوية الموقف السعودي المعادي لإيران باعطاء السعودية دوراً عربياً كبيراً كراعية ومؤسسة لسلام عربي مع اسرائيل، وربما أيضاً الاستفادة من الفتاوى السعودية وخاصة التي تسمح بدخول قوات اجنبية إلى الجزيرة العربية وايضا الفتاوى التي تثير الفتن وتدفع بالبعاء السنني - الشيعي إلى الامام.

عادل الشعيبي

## اقدام تكتيك في التاريخ الانساني

■ «فوق تسده».. استعمله الانسان منذ تاريخه الاول، وتحول لاستراتيجية غربية - اسرائيلية ضد قومية متهالكة وسهلة القيادة وهي العربية. والخَيْر في الامر أنها تتجح ويجدارة في كل مرة يستعملها الغير مع العرب والمسلمين! فهل نحن فعلا ام وشعوب قابلة للاستعمار؟

محمد ابو العلاء - السودان

## أختلف معك هنا

■ هذه المرة اختلف معك في وجهة نظرك استاذي، في جزئية محددة وهي ما يتعلق بفتاوى القرضاوي، حيث أنه لم يصدر فتوى على حد علمي وإنما أعلن رفضه لمحاولات بعض أتباع المذهب الشيعي إدخال مذهبهم في الدول السننية الخاصة خصوصاً إذا كانت هذه المحاولات تستغل ظروف الناس السنية في تلك البلدان فتدعمهم في مقابل الدخول في هذا المذهب، وليست دعوة مبنية على حكمة أو موعظة حسنة، حيث أن هذه المسألة تم الإلتفاق على وقفها في مؤتمرات الحوار السابقة.

عبدالرحمن المأمون

السودان

## إيران واسرائيل لهما اجندتهما

■ يجب ان ندرك الحقائق ولا نتعاطى عنها وهي ان ايران واسرائيل دولتان عقائديتان تعلان ضمن اطار استراتيجية المصالح والمطامع في المنطقة. ولن يبرج بينهما خيراً للمطبلين لاسرائيل وللزامرين لايران وحليفها سورية وحزب الله. والحل هو العمل ضمن استراتيجية عربية اسلامية لا تهمل لا السياسة ولا المقاومة.

المختار بن عبد الرحمن

الجزائر

## حلف اسرائيلي عربي لمواجهة ايران

■ الشيء الوحيد الذي لا اوافقك عليه هو ورقة التوت التي تحدثت عنها، فهي براءتي «وهم السلام» لا تحقيق السلام، لأن اسرائيل والصهيونية لن تقبلا بسلام عادل لكن ستوهم العرب بالسلام وتحصل كالعادة على تأييدهم وتحالفهم ضد إيران وبعد الوصول إلى مبتغاهم ستجد كل الأعداء بعد ذلك للتخلص من وعودها وتظهر أن العرب هم المذنبون.

عامر حسن

## لعبة حكام ونحن ندفع ثمنها

■ عدونا هو أمريكا واسرائيل وإيران. واسأل المعتقلين العراقيين ماذا يفعلون الاعتقال عند قوات بدر (عفا) الشرطة والجيش العراقي) أم عند الأمريكان في «أبو غريب». سيجيبك الجميع بالتاكيد عند الأمريكان. والكل سواء في حربهم ضد الإسلام والمسلمين، ومن لف لفهم من الحكام والحركات المتأسلمة التابعة لايران وأذئاب أمريكا كجيش الفصائل في العراق المدعومة من بعض الأمراء العرب!

علي الحمساوي

## حكم الطوائف!

■ مع الاسف نشاهد كل يوم دليلا جديدا على مدى الانحطاط الذي وصل اليه النظام الرسمي العربي لدرجة تحالفة مع عدوه ضد بلد مسلم لغرض تدميره (إية مشكلة بين العرب وجيرانهم الايرانيين يمكن حلها في ما بينهم دون اللجوء إلى أعداء الامة لجلها). وبالتاكيد سيأتي اليوم الذي سيندمون فيه على مواقفهم الذليلة. ولكن بعد فوات الأوان. الظاهر أن الحكام العرب هم الوحيدون الذين لا يتعلمون من التاريخ (حكم الطوائف في الاندلس مثلا).

علي صمراتي

طرابلس الغرب

## بدون ورقة توت!

■ ان التحالف السعودي غير الملغن مع اسرائيل ضد دولة مسلمة لا يحتاج إلى «ورقة توت». فقد خاضت السعودية حربا بقيادة لورنس العرب ضد الاتراك المسلمين السنة حاملي لواء الخلافة الإسلامية. ومن ثم العراق السنني وطالبان السننية، والان ضد فلسطين المسلمة، وبصورة غير مباشرة ضد السودان وغيره.

محمد البدري

## العرب لا يفكرون ولا يقرأون التاريخ!

■ هذا الذي نراه ونسمعه عن إقتراب سعودي - صهيوني بطرق سوية شفتى تارة عن طريق الأكاديميين لقصاءات أكاديمية عربية اسرائيلية بمشاركة سعودية في اكسفورد في الشهر التاسع من السنة الحالية. هدفها تفعيل مبادرة السلام العربية. المبادرة السعودية طبعاً. وبحث البرنامج النووي الإيراني. وبعد شهر من ذلك اللقاء أي من يومين أو ثلاثة خلت لقاء عربي - اسرائيلي في اكسفورد لتفعيل مبادرة السلام شاركت فيه السعودية للمرة الاولى على مستوى الخبراء والذي شارك فيه الأمير تركي الفيصل الذي قال إنه يمثل نفسه وتمسك بثوابت المملكة. والحماس الصهيوني للمبادرة السعودية الذي يتزايد وتيرة في هذه الأيام. إن هذه التحركات كلها نشغم منها راحة أو بصورة أوضح وحتى لا اكون شيطان اخرس: هذه علامة لتحضير إستسلام علني للسعودية كما فعلتها مصر والاردن والسلطة والأن سورية والغد القريب السعودية ومن دار في فلكها من إمارات البترول. والبقية تأتي السلام على قضية العرب والمسلمين فلسطين التي تنجح الكثير بإسمها للمكوث على رقاب الشعوب المساكين بقوة الحديد والناار لعشرات السنين وهم يعزفون لهم لحن تحريرو فلسطين ورمي كيان

## هل «سيتحرر آدم من بطش سميث»؟

■ تذكرت نكتة قديمة هذه الأيام تقول أنه التقى ثلاثة من بني آدم احدهم سوفييتي شيعوي وآخر أمريكي ليبرالي. وراح كل منهما يرافع عن أيديولوجيته على مرأى وسمع من ثالثهم (ثالث الأثافي) العربي الذي لا أيديولوجية له بعدما ضيع فوابته وأهمل مقوماته . قال الشيوعي: إن الشيوعية ليست فكرة ماركس بل أسلوب أباتنا آدم في الحياة. ألم يأكل من الشجرة دون مراعاة عواقب ما يحدث من ؟ إنه ما فعل ذلك إلا لاعلمه أن وسيلة الإنتاج ( الشجرة ) ملكية عامة ومتنوعها (التفاحة) ملك مشاع يتساوى في الإستفادة منه الجميع بلا استثناء ولا استئذان.

فرد عليه الليبرالي قائلا: إن قصة آدم هي دليل احقية وشرعية الليبرالية فما طرد آدم من الجنة إلا لأنه تصور هذه الملكية المشاعة. وكان عليه أن يأكل من عرق جبينه لا لما كانت ملكيته للغير. ثم إن تلك الجنة وما فيها لا يمكن أن يكون مثلها في الأرض إلا في ظل نظام ليبرالي شامل .

وفي خضم هذا الجدل المستعر نطق أخاننا العربي قائلا: لقد اخطأنا تماماً. ألم ينزل آدم إلى الأرض عبراناً جامعاً تائهاها هاتماً على وجهه ؟ إن هذا وحده كفيل باعتزافكما باننا نحن العرب وحدنا من نقتدي بآدم لأننا نحن العرابة الجوعى التائهين الهامئين !!

لم تعد هذه النكتة الآن تصلح للتسلي لأن صيغة المجابهة بين الغريمين أضحت تدور رحاها حول من ينهي سريان مفعول الآخر. ولئن كان الشوط الأول حمل هزيمة الشيوعية فإن الشوط الثاني بدأت فيه ملامح هزيمة الليبرالية والقضاء على ثراث «آدم سميث» تلوح في الأفق . لا شك أن انهيار الماركسية العالية يختلف كل اختلاف عن بومار انهيار أو عن انهيار الرأسمالية إذا حدث الإتهيار. ذلك أن الماركسية انهيارت عندما انهارت منظومتها السياسية وفسد ساستها على الصعيد الداخلي ففشلت العجلة الاقتصادية وتراجعت روح الإشتراكية. أما ما يحدث هذه الأيام من أزمة إقتصادية عالمية فمزده إلى الفشل الإقتصادي المتعلق أساساً بفشل سياسي أمريكي خارجي. لأن واشنطن تعتبر القاطرة الرئيسية التي تجر كل عربات الإقتصاد العالمي وبالتالي كان انهيار النظام العالمي الجديد المنتيق عن نهاية الإزدواجية القطبية وتفكك المسكر الشرقي وسقوط حائط برلين يتطلب انهيار المنظومة الاقتصادية الليبرالية للإطاحة بأمريكا واستبدال نظام القطب الواحد الذي تقوده بنظام آخر متعدد الأقطاب. وإذا كان هذا النظام مهدد بالانهيار عن طريق تآزمه الإقتصادي، فالحقيقة ليست كذلك بل إن الفشل هو فشل سياسي أكثر منه إقتصادي أو قل عنه فشل سياسي-إقتصادي وإذا كان السوفييت فشلوا في سياستهم الداخلية فإن الفشل الذي دب في أوصال أمريكا وقطبيتها الأحادية المتطرقة المتجرفة فشل

إقتصادي وإجتماعي على الصعيد الداخلي تظافر هذا الفشل مع آخر أفدح منه هو فشل صفوق البيت الأبيض على الصعيد الخارجي بفعل شرائهم عداوة كل بني آدم في مشارق الأرض ومغاربها وما كلفهم ذلك من إنفاقات ضخمة كما في العراق وأفغانستان وتحرشهم بالسودان وإيران وسورية وكوريا الشمالية...هذه العثرات وغيرها هي التي من شأنها الإجهاز على مستقبل الليبرالية العالمية ورفق ظلم أيديولوجية «سميث» عن آدم المسكين خارج

## حول التحرش والاعتداء الجنسي في مصر

■ منذ خمس سنوات على الأكثر، فوجئت بأحد الأصدقاء الذين زاروا مصر، والقاهرة حصراً، بالحديث عن محاولة تحرش واعتداء جنسي، تعرضت له بعض الفتيات الأجنبية اللواتي كن معه. من قبل شلة من الشباب المصري وكيف استطاع مع آخرين من السياح ودعهم والدفاع عنهن وحمايتهن ومن ثم إبلاغ قسم الشرطة بخان الخليلي. حاولت التخفيف عنه واعتبار ذلك عارضاً إيماني العميق بذلك وبفعل المراقبة الشديدة لرجال الأمن المنتشرين في كل مكان والساهرين على حماية السياح والعاملين على منع هذه الحوادث أو غيرها ومروءة شعب مصر العظيم. في السنة اللاحقة ذهبت إلى القاهرة وكان ذلك في أول أيام عيد الغفر أو ثاني أيامه حيث كان قلب البلد يعج بالشباب والشابات مضطربون ويمرحون دون إزعاج يذكر وأقل بكثير من الضوضاء الآتية والغادية ليلاً ونهاراً. ومز أميرها المحبطة للنفس في اليوم الثاني وصلوننا قض «علي أحدهم، كيف اعتدوا على زوجته ومحاولته ردعهم وأبعادهم عنها أخيراً بعد أن أشبعوها لماً وقرصاً. فذهبوا في طريقهم غير يهابين من عقاب أو خائفين من قصاص.

## مطلوب حملة عاجلة للتوفيق بين جناحي الاسلام

يرفض أن يتصدر السنني من أجل مصلحة الدين لكن العكس ليس صحيحاً وهذا ما تعاصره الآن وعاصره الأولون. البعض، كما ذكر الأستاذ عطوان، على استعداد أن يتحالف مع أمريكا وإسرائيل على أن يتحالف مع إيران الإسلاماً؛ عندما عرضت أمريكا التحالف مع الشيعة ضد القاعدة وطالبان رفضوا هذا العرض وصغفوه بوجوه الأمريكان. نحن نأمل أن يكون الطرف الآخر على حس بالمسؤولية من أجل مصلحة الدين والأمة.

قال تعالى: ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذ لقوكم قالوا امنا واذ خلوا اعضا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. هذه الآية تنطبق على شقي الأمة حيث نرى الحب

التضحيات من طرف بينما نرى العكس من الطرف الآخر، وعلى الإنسان التزبه الشريف أن يضع نفسه حيث في صفوف المرابطين من أجل هذا الدين الحنيف.

واعترضوا بجبل الله جميعاً ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. افروا وقرأتكم أيها المسلمون وآتبعوه ولا تتخذوه مهجوراً. ركزوا على تصفية نفوسكم وجهادها بدلا من النظر في عيوب الآخرين حيث قال الإمام علي بن أبي طالب: طوبى لمن شغلته عيوبه عن معائب الناس.

فريد شاكر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





